

الرواة الذين تفرد الإمام البخاري

بالرواية لهم في كتاب القراءة

خلف الإمام دون الصحيح

- جمع ودراسة -

د. عبد ربه سلمان أبو صعيلىك^(١)

(١) أستاذ مساعد بقسم الشريعة - كلية الآداب - جامعة الطائف - المملكة العربية السعودية.

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب (القراءة خلف الإمام)، دون كتابه الجامع الصحيح، ومعرفة أحوالهم، من حيث الجرح والتعديل، ودراسة مروياتهم، من حيث التصحيح والتضعيف؛ للوقوف على صنيع الإمام البخاري وطريقته في الرواية لهؤلاء الرواة ومروياتهم.

وذلك من خلال الكشف عن عددهم، وكم نسبتهم بالنظر إلى بقية الرواة، وما هو عدد الثقات، وما حجمهم بالنسبة إلى رواة الكتاب، وهل روى للمجاهل والضعفاء؟ وما هو عددهم؟ وكم يشكلون من حجم الرواة؟ وتتميز من روى لهم على سبيل الاحتجاج من غيرهم، ومعرفة من روى لهم في الأصول أو في المتابعات والشواهد، إلى غير ذلك من المسائل.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وإمام المرسلين، وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين، وعلى من استن بسنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

فمن المعلوم عند أهل الحديث: أن الإمام البخاري رحمه الله قد اشترط الصحة في أحاديث الجامع الصحيح، وأن الرواة الذين أخرج لهم في الصحيح قد جازوا القنطرة، بخلاف بقية مصنفاته الأخرى، كالأدب المفرد، والقراءة خلف الإمام، وجزء رفع اليدين، وخلق أفعال العباد، فلم يشترط الصحة في مروياتها، ففيها: الصحيح، والحسن، والضعيف، وكذلك رجال هذه المصنفات فيهم: الثقات وغير الثقات، من الضعفاء والمجاهل.

فأريت أن أبحث في الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح، جمعاً ودراسة.

دواعي البحث:

- الكشف عن منهج إمام المحدثين الإمام البخاري خارج كتابه الجامع الصحيح.
- جِدَّة هذا الموضوع وأصالته، حيث لم أقف على دراسة علمية استوعبت هؤلاء الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتابه القراءة خلف الإمام بالجمع والدراسة.
- معرفة صنيع الإمام البخاري في الرواية للضعفاء والمجاهل في هذا الكتاب.

مشكلة البحث:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب عن الأسئلة التالية:

- كيف روى الإمام البخاري لهؤلاء الرواة؟ وهل كانت روايته لهم في الأصول أم في المتابعات؟ وما مرتبة هؤلاء الرواة عند علماء الجرح والتعديل؟.
- وكم عددهم؟ وما هي نسبتهم بالنظر إلى بقية الرواة؟ وما هو عدد الثقات؟ وما حجمهم بالنسبة إلى رواة الكتاب؟ وهل روى للمجاهل والضعفاء؟، وما عدد هؤلاء؟ وكم يشكلون من حجم الرواة؟.
- تمييز من روى لهم في الأصول من غيرهم ممكن روى لهم في المتابعات والشواهد.

مجال البحث:

الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح.

الدراسات السابقة:

من خلال بحثي واطلاعي وسؤال أهل العلم عن هذا الموضوع، لم أقف على دراسة علمية استقرت الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة خلف الإمام دون الصحيح.

منهج البحث

وقد سلكت في هذه الدراسة ما يلي:

- إفراد هؤلاء الرواة وحصرهم، من خلال مروياتهم في كتاب القراءة خلف الإمام، ولم أكتف بتهذيب الكمال ومختصراته في عملية الحصر؛ لعدم استيعابهم لجميع رواة كتاب القراءة.

- تقسيم هؤلاء الرواة إلى قسمين:

الأول: من روى لهم الإمام البخاري أصالة محتجاً بهم، وهم المعنيون بهذه الدراسة.

والثاني: من أوردتهم البخاري في هذا الكتاب حكاية عن الخصم ولم يحتج بهم، ذكرتهم استكمالاً للبحث.

- تصنيف هؤلاء الرواة في كلا القسمين وحصرهم في أربعة أقسام كما يلي:

القسم الأول: الرواة الثقات ومن في حكمهم، وفي مقدمتهم: الصحابة رضوان الله تعالى عنهم.

القسم الثاني: الرواة من أهل الصدق ممن تُكَلِّم فيهم واختلفت كلمة النقاد فيهم.

القسم الثالث: الرواة المجاهل.

القسم الرابع: الرواة الضعفاء والمتروكون.

- اعتماد نسخة كتاب القراءة خلف الإمام، مكتبة الخانجي بالقاهرة، والمطبوعة تحت اسم (خير الكلام في القراءة خلف الإمام)؛ فهي أفضل المطبوع على ما فيها، ولأنها محققة ومقابلة على نسخ خطية، بخلاف بقية المطبوع فيه السقط والتحريف الشنيع.
- الترجمة لهؤلاء الرواة مبتدئاً بخلاصة الحكم في الترجمة، ثم أتبعها بأقوال النقاد من أهل العلم في التوثيق والتجريح وبخاصة إذا كان الراوي مختلفاً فيه، وأحياناً أكتفي بقول الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه.
- ذكر رمز من أخرج له من أصحاب الكتب الستة كما هي في تقريب التهذيب.
- وهي كالتالي: للستة (ع)، وللأربعة (٤)، وللبخاري (خ)، ولمسلم (م)، ولأبي داود (د)، وللترمذي (ت)، وللنسائي (س)، ولابن ماجه (ق)، وللبخاري في التعاليق (خت)، وفي الأدب الفرد (بخ)، وفي جزء رفع اليدين (ي)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة خلق الإمام (ر)، ولمسلم في مقدمة كتابه (مق)، ولأبي داود في المراسيل (مد)، وفي القدر (قد)، وفي الناسخ والمنسوخ (خد)، وفي كتاب التفرد (ف)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد)، وللترمذي في الشمائل (تم)، وللنسائي في عمل اليوم والليلة (سي)، وفي مسند مالك (كن)، وفي خصائص علي (ص)، وفي مسند علي (عس)، ولابن ماجه في التفسير (فق).
- لم التزم الحكم على جميع مرويات هؤلاء الرواة إلا التي ضُغفت بسبب صاحب الترجمة.
- تمييز من روى له الإمام البخاري على سبيل الاحتجاج ممن روى له على سبيل الاستشهاد والاعتبار.
- وختم الباحث هذه الدراسة بذكر أهم النتائج التي توصل إليها، مذيلاً البحث بقائمة من المصادر والمراجع.

خطة البحث.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة.

المقدمة:

التمهيد: عدد رواية كتاب القراءة خلف الإمام.

المبحث الأول: الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في كتابة القراءة خلف الإمام أصالة.

المطلب الأول: الرواة الثقات ومن في حكمهم.

المطلب الثاني: الرواة من أهل الصدق مكن تُكَلِّم فيهم.

المطلب الثالث: الرواة المجاهل.

المطلب الرابع: الرواة الضعفاء والمتروكون.

المبحث الثاني: الرواة الذين أوردتهم الإمام البخاري في كتابة القراءة حكاية عن الخصم.

المطلب الأول: الرواة الثقات ومن في حكمهم.

المطلب الثاني: الرواة من أهل الصدق مكن تُكَلِّم فيهم.

المطلب الثالث: الرواة المجاهل.

المطلب الرابع: الرواة الضعفاء والمتروكون.

الخاتمة

ثبت المصادر والمراجع

التمهيد: عدد رواية كتاب القراءة خلف الإمام.

من خلال تتبعي لعدد الرواة الذين أخرج لهم الإمام البخاري في كتابة القراءة خلف الإمام، وجدت أنَّ عددهم قد بلغ أربعمئة وثلاثة عشر راوياً، وعدد الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في القراءة خلف الإمام وهم من رواية الجامع الصحيح ثلاثمئة وتسعة رواة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٧٤,٨%) من مجموع رواية كتاب القراءة، أي بنسبة ثلاثة أرباع الرواة. وعدد الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة بلغ مائة وأربعة رواة، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٢٥,٢%) من مجموع رواية كتاب القراءة، أي بنسبة ربع الرواة. وهم قسمان: الرواة الذين انفرد البخاري بالرواية لهم أصالة وعددهم خمسة وثمانون راوياً، وهم المعنيون بهذه الدراسة، وهم يشكلون ما نسبته (٢٠,٦%) من مجموع الرواة. أما الذين روى لهم ضمن حكاية البخاري عن الخصم وهم ليسوا من رواة فعدهم تسعة عشر راوياً، وهم يشكلون ما نسبته (٤,٦%) من مجموع الرواة. وبعد هذا البيان المجل ندرع في تفصيل الكلام عن هؤلاء الرواة وتقسيمهم إلى أربعة أقسام، وذلك في المبحثين التاليين:

المبحث الأول

الرواة الذين روى لهم الإمام البخاري في كتابة القراءة خلف الإمام أصالة.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول

الرواة الثقات ومن في حكمهم.

وهذا القسم يشمل الرواة الثقات، وفي مقدمتهم: الصحابة رضي الله عنهم، وأهل الصدق ممن قبلت رواياتهم^(١)، مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم، وكيفية الرواية لهم، مرتبة أسمائهم على حروف المعجم:

١. أحمد بن خالد بن موسى، أبو سعيد بن أبي مخلد الحمصي الوهبي، (ت ٢١٤هـ)، (ردت س ق).

ثقة، فقد وثقه ابن معين، وقال ابن حجر: صدوق^(٢). وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه^(٣).

٢. إسحاق بن عبد الله المديني، ويقال: إسحاق مولى زائدة، (رم د س). مات بعد المائة

ثقة فقد وثقه ابن معين، وتابعه عليه ابن حجر^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة^(١).

(١) يدخل في هذا القسم الثقات ممن قال فيه ابن حجر في التقريب: (صدوق)؛ لأنه في الغالب يكون مقلداً لأبي حاتم الرازي.

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٣٣/١ (٢٩)، وتقريب التهذيب ٣٠/٧٩.

(٣) خير الكلام في القراءة خلف الإمام، ص ٥٩، رقم (٧٠).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٣٩١/٩١/٢، والتقريب، ص ١٠٤، رقم (٣٩٧).

٣. بُكَيْر بن الأَخْنَس السَّدُوسِي، ويقال: الليثي الكوفي، (رم د س ق). مات بعد المائة

ثقة، فقد وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعه، وأبو حاتم، والنسائي^(٢). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن ابن عباس رضي الله عنهما^(٣).

٤. الجارود بن أبي سبرة الهذلي أبو نوف البصري، (ت ١٢٠هـ)، (رد).

ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال الدارقطني: ثقة، وقال ابن حجر: صدوق^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي بن كعب رضي الله عنه في شواهد، بسند منقطع؛ لأنه لم يسمع من شيخه الصحابي كما صرح بذلك وابن معين وابن خلفون^(٥)، وقد روى له المصنف شواهد في الذي بعده من حديث عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه بسند صحيح،^(٦) فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٥. جَوَّاب بن عبيد الله التيمي الكوفي، (ر ع س). مات بعد المائة

ثقة، ومن ضعفه فلعله بسبب أنه كان يُرمى بالإرجاء. قال ابن نمير: ضعيف في الحديث، قد رآه الثوري فم يحمل عنه، وقال ابن عدي: وليس له من المسند إلا القليل، وكان يرمى بالإرجاء، له مقاطيع في الزهد وغيره، ولم أر له حديثاً منكراً في مقدار ما يرويه، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، يتشيع، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالإرجاء^(٧). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٨).

(١) خير الكلام، ص ١٠٢، رقم (١٨٠).

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٥٢/٣، رقم (٧٤٧)، والتقريب، ص ١٢٧، رقم (٧٥٥).

(٣) خير الكلام، ص ١١٥، رقم (٢١٦).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٣١١/٣، (٨٦٦)، وتهذيب التهذيب، ٣٥٦/١، والتقريب، ١٣٧، رقم (٨٨١).

(٥) خير الكلام، ص ١٠٤، رقم (١٨٩).

(٦) المصدر السابق، ص ١٠٥، رقم (١٩٠)، (١٩١).

(٧) انظر: الكمال في الضعفاء، ١٧٧/٢، تهذيب الكمال، ٤٦٧/٣، (٩٦٥)، وتهذيب التهذيب، ١٠٤/٢، والتقريب، ١٤٣، (٩٨٤).

(٨) خير الكلام، ص ٥٣، رقم (٥٦).

٦. حُجْر بن العَنْبَس الحَضْرَمِي، أَبُو العَنْبَس، ويقال: أَبُو السَّكْن الكُوفِي، (رد ت). مات قبل المائة.

ثقة، فقد وثقه ابن معين والخطيب والذهبي. وقال ابن حجر: صدوق مخضرم^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن وائل بن حُجْر رضي الله عنه من طريقين^(٢).

٧. حُدَيْرُ بن كُرَيْب أَبُو الزَّاهِرِيَّة الحَضْرَمِي، (ت ١٢٩هـ)، (ر م د س ق).

ثقة، وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي. وقال أبو حاتم:

لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق^(٣). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي الدر داء رضي الله عنه من طريقين وكررها^(٤).

٨. حَرَام بن حَكِيم بن خَالِد بن سَعْد الأنصاري، ويقال: حَرَام بن معاوية، (ر د ت س ق). مات بعد المائة.

ثقة. وثقه دحيم والعجلي والدارقطني، وضعفه ابن حزم بغير مستند كما قال الحافظ ابن حجر في التهذيب^(٥). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه^(٦).

(١) انظر: تهذيب الكمال، ١٧٧/٤، رقم (١١١٨)، والكاشف، ٢٠٩/١، وتهذيب التهذيب، ٤٥١/١، والتقريب، ص ١٥٤، رقم (١١٤٤).

(٢) خير الكلام، ص ٣٢٨، رقم (٢٦٧)، ص ١١٧، رقم (٢٢٤).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ١٨٨/٤، رقم (١١٢٧)، والتقريب، ص ١٥٤، رقم (١١٥٣).

(٤) خير الكلام، ص ٤١، ٤٠، رقم (١٧، ١٨)، ص ٧٠، رقم (٨٩)، ص ١٤١، رقم (٢٨٨).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٢٠٣/٤، رقم (١١٣٥)، وتهذيب التهذيب، ٤٥٦/١، والتقريب، ص ١٥٥، رقم (١١٦٢).

(٦) خير الكلام، ص ٥٩، رقم (٧١).

٩. الحسن بن أبي الحسناء، أبو سهل، البصري، القواس، (ر). مات بعد المائة

ثقة. فقد وثقه ابن معين والعجلي وابن شاهين وابن حبان، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق. قال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن حجر صدوق لم يصب الأزدي في تضعيفه^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما^(٢).

١٠. الحكم بن أبان العدني، (ت ١٥٤هـ)، (ر د ت س ق).

الراجح من حاله: أنه ثقة. قال ابن معين والنسائي: ثقة. وقال: أبو زرعه: صالح. وقال العجلي: ثقة صاحب سنة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. وحكي ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المديني وأحمد بن حنبل، وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: صدوق عابد، له أوهام^(٣). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة التسبيح^(٤).

١١. زياد بن عياض الأشعري^(٥). مات بعد المائة.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وذكره المصنف في التاريخ الكبير، وروى حديه في القراءة معلقاً، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكره الحافظ ابن حجر في القسم الثالث من الإصابة، وقال: له إدراك^(١).

(١) انظر: تاريخ الثقات لعجلي، ١١٣ (٢٧٤)، والجرح والتعديل، ٩/٣، والثقات لابن حبان، ١٦١/٦، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ٩٥ (٢٠٠)، وتهذيب الكمال، ٣١٨/٤، رقم (١١٩٩)، وتهذيب التهذيب، ١، ٤٨٤، والتقريب، ص ١٦٠، رقم (١٢٢٨).

(٢) خير الكلام، ص ٥٢، رقم (٥٣).

(٣) انظر: الجامع في العلل، ٨٠/٢، والثقات، ١٨٥/٦، وتاريخ الثقات، ١٢٦، (٣١٢)، والجرح والتعديل، ١٣/٣، وتهذيب الكمال، ٧٨/٥، رقم (١٤٠٤)، والكاشف، ١٤٤/١، وتهذيب التهذيب، ٥٧٢/١، والتقريب، ص ١٧٤، رقم (١٤٣٨).

(٤) خير الكلام، ص ١٢٠، رقم (٢٣٠).

(٥) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

(٦) انظر: التاريخ الكبير، ٣٦٥/٣، والجرح والتعديل، ٥٤٠/٣، والطبقات الكبرى، ١٥١/٦، والثقات، ٢٥٨/٤، والاستيعاب في أسماء الأصحاب، ٥٦٦/١، والإصابة في تمييز الصحابة، ٥٨١/١.

روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٢)، وقد رواه البيهقي موصولاً بإسناد حسن^(٣).

١٢. زيد بن الحُبَاب، أبو الحسين العُكْلِي، (ت ٢٣٠هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة في غير حديث الثوري. قال ابن حبان: وكان ممن يُخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث. وقال ابن المديني وابن معين والعجلي والدار قطني وابن مأكولا: ثقة.

وقال الذهبي: العابد الثقة، صدوق جَوَال. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري^(٤). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً مكرراً في موضعين عن أبي الدر داء رضي الله عنه من غير رواية الثوري، فقد رواه عن معاوية بن صالح^(٥).

١٣. سعيد بن سَمْعَانَ الأنصاري الزُّرْقِي المدني، (رد ت س). مات بعد المائة.

ثقة. وثقه النسائي والدار قطني وابن حبان، وقال الحاكم: تابعي معروف وقال الأزدي: ضعيف. قلت: أما تضعيف الأزدي له فلا يلتفت إليه؛ لأنه متكلم فيه^(٦).. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٧).

١٤. سعيد بن سِنَان البُرْجُمِي، أبو سنان الشيباني الأصغر، (رم د ت س ق). مات بعد المائة.

الراجح من حاله: انه ثقة، فقد وثقه يعقوب بن سفيان وابن حبان والدار قطني. وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث. وقال ابن معين وابن شاهين: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق ثقة. وقال أبو داود: ثقة من

(٥) خير الكلام، ص ١٢٢، رقم (٢٣٥).

(٦) السنن الكبرى، ٣٨٢/٢.

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٣٩١/٣، والثقات، ٢٥٠/٨، والجرح والتعديل، ٥٦١/٣، وسؤالات ابن الجنيد لابن معين، ١٥٨ (٨٥٦)، وتاريخ الثقات، ١٧١، (٤٨٦)، وتهذيب الكمال، ٤٤٢/٦، رقم (٢٠٧٧)، وميزان الاعتدال، ١٠٠/٢، والتقريب، ص ٢٢٢، رقم (٢١٢٤).

(٥) خير الكلام، ص ٤٢، رقم (١٨)، ص ١٤١، رقم (٢٨٨).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، ٢٢٤/٧، رقم (٢٢٧٥)، وتهذيب التهذيب، ٣١٢/٢، والتقريب، ص ٢٣٧، رقم (٢٣٣١).

(٧) خير الكلام، ص ١٣٥، رقم (٢٧٤).

رفعاء الناس. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العجلي: كوفي جائز الحديث. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على أبي بن كعب رضي الله عنه^(٢).

١٥. سُكَيْن بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري، وهو سكين بن أبي الفرات، (ر). مات بعد المائة.

الراجح من حاله: انه ثقة إذا لم يكن من منكراته. قال أبو حاتم: لا بأس به. وقال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو داود: ضعيف، وقال ابن عدي: وفيما يرويه بعض النكرة، وأرجو أنه لا بأس به؛ لأنه يروي عن قوم ضعفاء ولعل البلاء منهم. ولخص ابن حجر الحكم فيه فقال: صدوق يروي عن ضعفاء. وذكره ابن حبان في الثقات^(٣). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه^(٤)، وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد صحيحة في الحديث الذي قبله والذي بعده^(٥).

١٦. سُليمان بن جُبَيْر الدَّوسِي أَبُو يونس المصري، (ت ١٢٣هـ)، (بخ م د ت)^(٦).

ثقة، كما قال النسائي، وتابعه عليه الحافظ ابن حجر^(٧). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٨)، وهو موصول في صحيحين^(٩).

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٤٧٧/٣، والجرح والتعديل، ٢٧/٤، والثقات، ٣٥٦/٦، وتاريخ أسماء الثقات، ١٤٢، (٤١١)، وتاريخ الثقات، ١٨٥ (٥٤٨)، وتهذيب الكمال، ٢٢٦/٧، رقم (٢٢٧٦)، والميزان، ١٤٣/٢، وتهذيب التهذيب، ٣١٢/٢، والتقريب، ص ٢٣٧، رقم (٢٣٣٢).

(٢) خير الكلام، ص ٥٤، رقم (٥٨).

(٣) انظر: الثقات، ٤٣٢/٦، والجرح والتعديل، ٢٠٧/٤، والكمال في الضعفاء، ٤٦٢/٣، وتهذيب الكمال، ٣٩١/٧، رقم (٢٤٠٥)، والميزان، ١٧٤/٢، والتقريب، ص ٢٤٥، رقم (٢٤٦١).

(٤) خير الكلام، ص ١٣٩، رقم (٢٨٤).

(٥) المصدر السابق، ص ١٣٩، رقم (٢٨٣)، ص ٣٩٦، رقم (٢٨٥).

(٦) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٧) انظر: تهذيب الكمال، ٤٧٦/٧، رقم (٢٤٦٨)، والتقريب، ص ٢٤٩، رقم (٢٥٢٦).

(٨) خير الكلام، ص ١٣٢، رقم (٢٦٦).

١٧. شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، (رد ت س ق). مات بعد المائة

ثقة، وقد ثبت سماعه من جده كما قال المصنف وغيره. قال ابن حبان: لا يصح له سماع من عبد الله بن عمرو، وقال المزي: وذكر البخاري وأبو داود وغير واحد أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو. ولم يذكر أحد منهم أنه يروي عن أبيه محمد فدل ذلك على أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، صحيح متصل، إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة، حتى يأتي عليها بدليل صحيح يعارض ما ذكرناه، والله أعلم.

وقال ابن حجر: صدوق، ثبت سماعه من جده^(٢). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه^(٣).

١٨. عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي، (رد ت س ق). مات سنة مائتين وبضع

عشرة.

ثقة، كما قال ابن معين وغيره، وقال أبو حاتم: صدوق، أن رجلاً صالحاً^(٤). وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن ابن عمر رضي الله عنهما^(٥).

١٩. عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي الجهنبي والد العلاء، (رم د ت س ق). مات بعد المائة.

ثقة، كما قال النسائي وتابعه عليه ابن حجر^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثين عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٢)، وأثراً واحداً من قول أبي هريرة رضي الله عنه في موضعين^(٣).

(١) صحيح البخاري، ٢٠٨/٢، رقم (٧٢٢)، وصحيح مسلم، ١٣٣/٤، ١٣٥.

(٢) انظر: التاريخ الكبير، ٢٠٨/٤، والثقات، ٤٣٧/٦، والجرح والتعديل، ٣٥١/٤، وتهذيب الكمال، ٣٧٨/٨، رقم (٢٧٤٠)، والتقريب، ص ٢٦٧، رقم (٢٨٠٦).

(٣) خير الكلام، ص ٣٩، ٤١، رقم (١٠، ١١)، ص ٥٨، ٥٩، رقم (٦٩، ٧٢).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٢٥٢/١١، رقم (٣٨٤٩)، والتقريب، ص ٣٤٤، رقم (٣٩١٤).

(٥) خير الكلام، ص ٥٣، رقم (٥٤).

٢٠. عبد الله بن حنظله بن أبي عامر الراهب الأنصاري، (ت ٦٣هـ)، (د) (٤).

له رؤية من النبي صلى الله عليه وسلم، وأبوه حنظله غسيل الملائكة، الصحابي المشهور^(٥). روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه^(٦)، وقد وصله عبد الرزاق والبيهقي بإسناد صحيح^(٧).

٢١. عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري، (ت ١٩٠هـ)، (رم د س ق).

ثقة، فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي^(٨).. روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً من قول سعيد بن جبير^(٩).

٢٢. عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي أبو محمد المدني، (ع خ د ت س ق) (١٠).

صحابي مشهور. توفي بالمدينة سنة (٣٢هـ)^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً تعليقاً عنه رضي الله عنه^(٢)، وقد وصله المصنف في خلق أفعال العباد، والترمذي وأبو داود وابن ماجه وغيرهم^(٣).

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٤٢٨/١١، رقم (٣٩٧٩)، والتقريب، ص ٣٥٣، رقم (٤٠٤٦).

(٢) خير الكلام، ص ٣٩، رقم (١٢)، ص ٦٣، رقم (٧٧)، ص ٦٦، رقم (٩٤)، ص ٦٧-٦٨، رقم (٨٢-٨٥)، ص ١٢٨، (٢٥٥).

(٣) المصدر نفسه، ص ١١٨، رقم (٢٢٦)، ص ١٣٦، رقم (٢٧٧).

(٤) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز كتاب القراءة في كتبهما مع أنه على شرطهم.

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٩٥/١٠، رقم (٣٢١٩)، والتقريب، ص ٣٠٠، رقم (٣٢٨٥).

(٦) خير الكلام، ص ١٢٢، رقم (٢٣٦).

(٧) مصنف عبد الرزاق، ١٢٣/٢، رقم (٢٧٥١)، والسنن الكبرى للبيهقي، ٣٨٢/٢.

(٨) انظر: الجرح والتعديل، ٥٤/٥، وتهذيب الكمال، ١٣٢/١٠، رقم (٣٢٤٦)، والتقريب، ص ٣٠٢، رقم (٣٣١٣).

(٩) خير الكلام، ص ١٣٣، رقم (٢٦٧).

(١٠) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في خلق أفعال العباد.

٢٣. عبد الله بن سويد بن حيان، أبو سليمان المصري، (ر). (ت ١٠٢ هـ).

ثقة. قال أبو زرعه: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي السائب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(٥).

٢٤. عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، (رم ت س). مات قبل المائة.

ثقة، ما قال النسائي وتابعه عليه الحافظ ابن حجر^(٦). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على أبي بن كعب رضي الله عنه من طريقين^(٧).

٢٥. عبد الملك بن المغيرة، أبو محمد الهاشمي المدني، (رق). مات بعد المائة.

ثقة، فقد وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي^(٨).. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٩).

(١) انظر: التاريخ الكبير، ١٢/٥، والاستيعاب، ٣١١/٢، وتهذيب الكمال، ١٥٤/١٠، رقم (٣٢٦٥)، والإصابة، ٣١٢/٢، والتقريب، ص ٣٠٤، رقم (٣٣٣٢).

(٢) خير الكلام، ص ٨٩، رقم (١٤٦).

(٣) خلق أفعال العباد، ص ٥٦، ٥٧، رقم (١٨٠، ١٨١)، وسنن الترمذي، ٣٥٨/١، رقم (١٨٩)، وسنن أبي داود، ١٣٥/١، رقم (٤٩٩)، وسنن ابن ماجه، ٢٣٢/١، رقم (٧٠٦).

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ١٠٩/٥، ٦٦/٥، والثقات، ٣٤٣/٨، تهذيب الكمال، ٢٠٤/١٠، رقم (٣٣٠٨)، والتقريب، ص ٣٠٧، رقم (٣٣٧٧).

(٥) خير الكلام، ص ٧٦-٧٧، رقم (١٠٧).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، ٦٠٠/١٠، رقم (٣٦١٢)، والتقريب، ص ٣٢٧، رقم (٣٦٧٩).

(٧) خير الكلام، ص ٥٤، رقم (٥٧)، (٥٨).

(٨) انظر: تهذيب الكمال، ٩٩/١٢، رقم (٤١٤٦)، والتقريب، ص ٣٦٥، رقم (٤٢١٩).

(٩) خير الكلام، ص ٧١، رقم (٩١).

٢٦. عُبيد بن أسباط بن محمد القرشي، أبو محمد الكوفي، (ت ٢٥٠هـ)، (ر ت ق).

ثقة كما قال الحضرمي، وقال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن حجر: صدوق^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٢).

٢٧. عُبيد بن يعيش الحاملي، أبو محمد الكوفي العطار، (ت ٢٢٨هـ)، (ي م س)^(٣).

ثقة، قال أبو داود: ثقة ثقة، وقال ابن معين وأبو حاتم: صدوق. ولخص ابن حجر القول فيه فقال: ثقة^(٤). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٥).

٢٨. عتبة بن سعيد السلمي، أبو سعيد الحمصي، (ر). مات بعد المائتين.

ثقة، كما قال أبو حاتم وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق^(٦). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه^(٧).

٢٩. عثمان بن سعيد، ويقال: ابن عمار الأزدي الكوفي الزيات الأحول، (ر). مات بعد المائتين.

ثقة، قال أبو حاتم: لا بأس به، وتابعه عليه ابن حجر^(٨). وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على علي بن أبي طالب رضي الله عنه^(٩).

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٢٨٥/١٢، رقم (٤٢٨٦)، والتقريب، ص ٣٧٦، رقم (٤٣٥٨).

(٢) خير الكلام، ص ١٢٤، رقم (٢٤٥).

(٣) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في رفع اليدين للبخاري.

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٢٢٨/١٢، رقم (٤٣٣١)، والتقريب، ص ٣٧٨، رقم (٤٤٠٣).

(٥) خير الكلام، ص ٨٨، رقم (١٤٠).

(٦) انظر: الجرح والتعديل، ٣٧١/٦، وتهذيب الكمال، ٣٦٣/١٢، رقم (٤٣٥٨)، والتقريب، ص ٣٨٠، رقم (٤٤٣٠).

(٧) خير الكلام، ص ٥٩، رقم (٧٢).

(٨) انظر: الجرح والتعديل، ١٥٢/٦، وتهذيب الكمال، ٤٠٨/١٢، رقم (٤٤٠٠)، والتقريب، ص ٣٨٣، رقم (٤٤٧٣).

(٩) خير الكلام، ص ٣٤، رقم (٢).

٣٠. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى المدني، (ر م د ت س ق). مات سنة مائة وبضع وثلاثين.

الراجح من حاله: أن ثقة. قال ابن معين: ليس حديثه بحجة، وفي رواية:

ليس به بأس. وقال أبو زرعه: ليس هو بأقوى ما يكون. وقال أبو حاتم: صالح روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء. وقال أحمد والترمذي والعجلي: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الخليلي:

مدني مختلف فيه؛ لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها؛ لحديثه "إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا"^(١)، وقد أخرج له مسلم في الصحيح من حديث المشاهير دون الشواذ. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم^(٢).

(قلت): وحديثه المذكور عند الإمام البخاري في القراءة، أخرجه الإمام مسلم في الصحيح من طريقه. وروى له الإمام البخاري في القراءة حديثين وأثراً واحداً، فالحديث الأول: رواه المصنف عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٣)، وهو مخرج في صحيح مسلم، من طريق العلاء بن عبد الرحمن^(٤). والحديث الثاني: رواه المصنف — أيضاً — عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٥)، وهو مخرج في صحيح مسلم من طريقه^(٦)، والأثر رواه المصنف من قول أبي هريرة رضي الله عنه في موضعين^(٧).

(١) أخرجه الترمذي في سننه، ١١٥/٣، رقم (٧٣٨) وقال: حديث حسن صحيح.

(٢) انظر: الجامع في العلل، ٣٥٧/٦، والجرح والتعديل، ٣٠/٢، والإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي، ص ٢٨، وتهذيب الكمال،

٤٩٣/١٤، رقم (٥١٦٢)، وتهذيب التهذيب، ٤٣٥/٤، والتقريب، ص ٤٣٥، رقم (٥٢٤٧).

(٣) خير الكلام، ص ٣٩، رقم (١٢)، ص ٦٣-٦٨، رقم (٨٥-٧٧)، ص ١٢٨، رقم (٢٥٥).

(٤) صحيح مسلم، ١٠١/٤-١٠٢.

(٥) خير الكلام، ص ١٠٢، رقم (١٨٠-١٨٢).

(٦) صحيح مسلم، ٩٨/٥.

(٧) خير الكلام، ص ١١٨، رقم (٢٢٦)، ص ١٣٦، رقم (٢٧٧).

٣١. عُمارة بن أكيمة الليثي، أبو الوليد المدني، (ت ١٠١هـ)، (ردت س ق).

ثقة. قال الحميدي وابن خزيمة والبيهقي: مجهول، وقال ابن سعد: روى عن الزهري حديثاً، ومنهم: من لا يحتج بحديثه ويقول: هو مجهول. وقال ابن معين: كفاك قول الزهري: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب - وأشار إلى حديث المصنف - ونجوه. وقال أبو حاتم: صحيح الحديث، حديثه مقبول.

ولخص الحافظ ابن حجر الحكم فيه فقال: ثقة، وذكره ابن جبان في الثقات.

قلت: ومن وثقه فقد علم حاله، وهو حجة على من لم يعلم حاله^(١).. روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق^(٢).

٣٢. عمر بن عثمان التيمي، أبو حفص المدني، (ت ١٦٦هـ)، (ر ق).

ثقة. قال أبو حاتم وابن حجر: صدوق^(٣). روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً من قول الزهري^(٤).

٣٣. عمرو بن سعد الفدكي اليمامي، (ر س ق). مات بعد المائة.

ثقة كما قال أبو زرعه ودحيم وتابعهما عليه ابن حجر^(٥). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه^(٦).

(١) انظر: الجرح والتعديل، ٣٦٢/٦، والطبقات الكبرى، ١٤٩/٥، والثقات، ٢٤/٥، والبيهقي، القراءة خلف الإمام، ص ١٤٣-١٤٤، التمهيد

لابن عبد البر، ٢٢/١١، وتهذيب التهذيب، ٢٥٧/٤، والتقريب، ص ٤٠٨، رقم (٤٨٣٧).

(٢) خير الكلام، ص ٧٤، رقم (١٠١) ص ٧٤، رقم (١٠٢)، ص ٧٥، رقم (١٠٤)، ص ١٣٠، رقم (٢٥٦).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ١٣١/١٤، رقم (٤٨٦٩)، والتقريب، ص ٤١٥، رقم (٤٩٤٧).

(٤) خير الكلام، ص ٩١، رقم (١٥٢).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٢٢٧/١٤، ٤٩٥٣، والتقريب، ص ٤٢١، ٥٠٣٣.

(٦) خير الكلام، ص ٥٨، رقم (٦٩).

٣٤. عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص المدني، (ت ١١٨هـ)، (ردت س ق).

ثقة. قال يحيى بن سعيد القطان: حديثه عندنا واهٍ. وفي رواية عنه قال: إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به. وقال النسائي والدرامي والعجلي وابن شاهين وغيرهم: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق. وقال أبو زرعه: روى عنه الثقات، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده. وقال أيضاً: إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها. وقال الترمذي: ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه يحدث عن صحيفة جده، كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده. وقال البخاري: رأيت أحمد ابن حنبل وعلي ابن المديني وإسحاق بن راهويه والحميدي يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فمن الناس بعدهم! وقال أحمد بن صالح: عمرو بن شعيب سمع من أبيه عن جده، وكله سماع، وعمرو بن شعيب ثبت وأحاديثه تقوم مقام التثبيت.

(قلت): ونحو ذلك قال الحاكم والمزي والذهبي وابن حجر وغيرهم^(١). روى له البخاري في القراءة حديثين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه^(٢).

٣٥. عمرو بن منصور القيسي القداح، أبو عثمان البصري، (ت ٢١٥هـ)، (ر).

ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق^(٣). وهو من شيوخ البخاري، روى له في القراءة حديثاً واحداً عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٤).

(١) انظر: التاريخ الكبير، ٣٤٢/٦، والجرح والتعديل، ٢٣٨/٦، وسنن الترمذي، ١٤٠/٢، المجروحين، ٧١/٢، والكمال في الضعفاء، ١١٤/٥، وتاريخ الثقات، ٣٦٥، (١٢٦٦)، وتاريخ أسماء الثقات، ٢٢١، (٨١٣)، المستدرک علی الصحیحین، ٥٤/٢، ٧٤، وتهذيب الكمال، ٤٤٤/١٤، (٤٩٦٩)، والميزان، ٢٦٣/٣، وجامع التحصيل للاعلائي، ص ٢٤٤، وتهذيب التهذيب ٣٤٧/٤، والتقريب، ص ٤٢٣، رقم (٥٠٥٠)، ومن روى عن أبيه عن جده، لابن قطلوبغا ص ٤٨٨.

(٢) خير الكلام، ص ٣٩، ٤١، رقم (١٥)، (١١)، ص ٥٨، ٥٩ رقم (٧٢، ٦٩).

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ٣٤٣/١٤، رقم (٥٠٣٨)، والتقريب، ص ٤٢٧، رقم (٥١١٨).

(٤) خير الكلام، ص ١٠٣، رقم (١٨٣).

٣٦. عمرو بن وهب الثقفي، (ر س). مات بعد المائة

ثقة قاله النسائي، وتابعه عليه ابن حجر^(١). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن المغيرة بن شعبة^(٢).

٣٧. عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي، (بخ م د ت س ق). مات بعد المائة^(٣).

ثقة كما قال ابن سعد وابن معين والنسائي^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه^(٥).

٣٨. عياش بن عباس القتباني، أبو عبد الرحيم المصري، (ت ١٣٣هـ)، (رم د ت س ق).

ثقة كما قال ابن معين وأبو داود^(٦). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي السائب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(٧).

٣٩. العوّام بن حمزة المازني البصري، (ر). مات بعد المائة

الراجح من حاله: أنه ثقة. قال أحمد: له أحاديث مناكير. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: شيخ، فقيل له: فكيف ترى استقامة حديثه؟ قال: لا أعلم إلا خيراً. وقال إسحاق بن راهويه وأبو داود: ثقة. وزاد أبو داود: ما نعرف له حديثاً منكراً. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: قليل

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٣٦٥/١٤، رقم (٥٠٥٥)، والتقريب، ص ٤٢٨، رقم (٥١٣٥).

(٢) خير الكلام، ص ١٠٦، رقم (١٩٣).

(٣) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٤٥١/١٤، رقم (٥١٣٣)، وتهذيب التهذيب، ٤٢٤/٤، والتقريب، ص ٤٣٣، رقم (٥٢١٨).

(٥) خير الكلام، ص ١٢٦، رقم (٢٤٨).

(٦) انظر: تهذيب الكمال، ٥١٤/١٤، رقم (٥١٨٥)، والتقريب، ص ٤٣٧، رقم (٥٢٦٩).

(٧) خير الكلام، ص ٧٦، رقم (١٠٧).

الحديث وأرجو أن لا بأس به. وقال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. (قلت): أما قول أحمد: له أحاديث مناكير. فالمنكر عند أحمد كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح: هو الحديث الفرد الذي لا متابع له^(١). وأما قول أبي داود؛ فإنه نفى النكارة الاصطلاحية عند الجمهور، وهي رواية الضعيف المخالف لرواية الثقات. وأما قول ابن معين: ليس بشيء. يعني أن أحاديثه قليلة جداً، ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح، نقلاً عن ابن القطان الفارسي من قوله^(٢). ومما يؤيد ذلك أيضاً: ما قاله ابن عدي: هو قليل الحديث والله تعالى أعلم^(٣). روي له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً موقوفاً على أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^(٤).

٤٠- قيس بن عباية الحنفي، أبو نعامه البصري، (ردت س ق). مات بعد سن ثمانين. ثقة، كما ابن معين وابن عبد البر^(٥). روي له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من طريقين عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه^(٦).

٤١- كثير بن مرة الحضرمي، (ردت س ق). مات بعد المائة.

ثقة، فقد وثقه ابن سعد والعجلي والنسائي^(٧). روي له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي الدر داء رضي الله عنه من طريقين وكررها^(٨).

(١) انظر: هدي الساري، ص ٤٣٧.

(٢) المصدر السابق، ص ٤٢١.

(٣) انظر: التاريخ الكبير، ٦٧/٧، والجرح والتعديل، ٢٢/٧، وسؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود، ٢٦١، ٣٤٩، والجامع في العلل، ٣٤/٢، الثقات، ٢٩٩/٧، الكامل في الضعفاء، ٣٨٣/٥، وتهذيب الكمال، ١٤/٤٤١، (٥١٢٥)، والتقريب، ص ٤٣٣، (٥٢١٠).

(٤) خير الكلام، ص ٥٥، رقم (٦٣).

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ١٥/٣٣٠، رقم (٥٤٩٩)، وتهذيب التهذيب، ٥٦٩/٤، والتقريب، ص ٤٥٧، رقم (٥٥٨٣).

(٦) خير الكلام، ص ٨٢، ٨٧، رقم (١٣٨، ١٢٣).

(٧) انظر: تهذيب الكمال، ١٥/٣٨١، رقم (٥٥٤٩)، والتقريب، ص ٤٦٠، رقم (٥٦٣١).

(٨) خير الكلام، ص ٤١، ٤٢، رقم (١٨، ١٧)، ص ١٤١، ٧٠، رقم (٢٨٨، ٨٩).

٤٢ - محمد بن سلمه الباهلي، أبو عبد الله الحراني ، (ت ١٩١هـ) ، (رد ت س ق).

ثقة كما قال ابن سعد والعجلي والنسائي^(١). روي له البخاري في القراءة حديثا واحدا عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٢).

٤٣ - محمد بن أبي عائشة، ويقال: محمد بن عبد الرحمن بن أبي عائشة المدني، (رد ت س ق)

مات بعد المائة. ثقة كما قال ابن معين، وقال أبو حاتم وابن حجر: ليس به بأس^(٣).. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن شهد ذلك^(٤)

٤٤ - المسور بن يزيد الأسدي الكاهلي، (د) ^(٥)

صحابي جليل، نزل بالكوفة^(٦). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عنه رضي الله عنه^(٧)

٤٥ - مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدري المكي، (د س ق). مات بعد المائة^(٨)

ثقة كما قال ابن معين، وقال ابن حجر: لا بأس به^(١). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا تعليقا عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٢) وقد رواه أبو داود واحمد موصولا^(٣).

^(١) انظر: تهذيب الكمال، ١٦ / ٣١٧، رقم (٥٨٤٤) ، والتقريب ص ٤٨١، رقم (٥٩٢٢)

^(٢) خير الكلام . ص ١١٣، رقم (٢١١) .

^(٣) انظر التاريخ الكبير، ١ / ٢٠٧، والثقات، ٥ / ٣٧٤، وتهذيب الكمال، ١٦ / ٣٩١، رقم (٥٩٠٧)، والتقريب، ص ٤٨٦، رقم (٥٩٩٠)

^(٤) خير الكلام ، ص ٦٠، رقم (٧٣)

^(٥) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز كتاب القراءة في كتبهما مع أنه على شروطهم

^(٦) التاريخ الكبير ٨ / ٤٠، والاستيعاب، ٣ / ٤١٨، وتهذيب الكمال، ١٨ / ١٠٩، رقم (٦٥٦٠)، والإصابة، ٣ / ٤٢٠، والتقريب، ص

٥٣٢، رقم (٦٦٩٥)

^(٧) خير الكلام ، ص ١٠٥، رقم (١٩١)

^(٨) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا رمز كتاب القراءة في كتبهما، مع أنه على شرطهم.

٤٦ - المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، (ر د ت س ق) مات بعد المائة

الراجح من حاله: أنه ثقة. كما قال أبو زرعه والدارقطني، لكنه كثير التدليس والإرسال. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه. وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال. وقال أبو حاتم: عامة روايته مرسل، وروى الأوزاعي عن المطلب قال حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال البخاري: سمع رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مدني^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثين مصرحا بسماعهما ، الأول: رواه المصنف من طريق المطلب بن حنطب حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم^(٥). والثاني: رواه المصنف من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه^(٦).

٤٧ - معاوية بن الحكم السلمي، (ر م د س ق)

صحابي جليل نزل بالمدينة. قال البخاري: له صحبة، يعد في أهل الحجاز وقال ابن عبد البر: له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد حسن- وذكر حديثه في القراءة- وهو معدود في أهل المدينة^(٧). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عنه من ثلاث طرق^(٨).

٤٨ - معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، قاضي الأندلس، (ت ١٥٨ هـ)، (ر م د ت س ق)

الراجح من حاله أنه ثقة. قال أبو زرعه وأحمد والعجلي والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح

(١) انظر: تهذيب الكمال، ١٨ / ١٣٠، رقم (٦٥٨١)، والتقريب، ص ٥٣٣، رقم (٦٦٩٥)

(٢) خير الكلام، ص ١٣١، رقم (٢٦٠)

(٣) سنن أبي داود ١ / ١٦٤، رقم (٦٠٣)، ومسند أحمد ٣ / ١٣، رقم (٨٢٩٧)

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٨ / ٨، والثقات، ٥ / ٤٥٠، والجرح والتعديل، ٨ / ٣٥٩، والمراسيل لابن أبي حاتم، ص ٢٠٩، وجامع

المراسيل، ص ٢٨١، وتهذيب الكمال، ١٨ / ١٥٠ (٦٥٨٩)، والذهبي، الميزان، ٤ / ١٢٩، والتقريب، ص ٥٣٤، رقم (٦٧١٠)

(٥) خير الكلام، ص ٩٦، رقم (١٥٩)

(٦) خير الكلام، ص ١٤٠، رقم (٢٨٦)، ص ١٤٣، رقم (٢٩١)

(٧) انظر: التاريخ الكبير، ٧ / ٣٢٨، والاستيعاب، ٣ / ٤٠٣، والإصابة، ٣ / ٤٣٢.

(٨) خير الكلام، ص ٦١-٦٠، رقم (٧٦-٧٤)

الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه وهو ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال الذهبي: صدوق إمام. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. (قلت): أما يحيى بن سعيد فمتعنت الرجال^(١)

وروى له الإمام البخاري في القراءة حديثين في خمسة مواضع. الحديث الأول: رواه من طريقين من حديث أبي الدر داء رضي الله عنه^(٢)، ثم كررها بذات المتن والإسناد^(٣). والحديث الثاني: رواه من حديث أبي سعيد الخدري، وقد أخرجه مسلم في صحيحة من طريق معاوية بن صالح^(٤)

٤٩- مكحول الشامي و أبو عبد الله الدمشقي و (ت ١١٣هـ)، (ر م د ت س ق)

ثقة، فقيه، كثير الإرسال، كما لخص الحافظ ابن حجر القول فيه. وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين، وقال: تابعي، يقال: أنه لم يسمع من الصحابة إلا عن نفر قليل .

(قلت): روى مكحول حديثه المذكور عند الإمام البخاري عن محمود بن الربيع وهو من صغار الصحابة. وأيضاً تابعه عليه إسحاق بن أبي فروه، وشعيب بن أبي حمزة^(٥) روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه^(٦).

(١) انظر: الجرح والتعديل، ٨/ ٣٨٢، وتهذيب الكمال، ١٨/ ٢٠٦، رقم (٦٦٥٠)، والكاشف، ٣/ ١٥٧، وتهذيب التهذيب، ٥/

٤٧٩، والتقريب، ص ٥٣٨، رقم (٦٧٦٢)

(٢) خير الكلام، ص ٤١، ٤٠، رقم (١٨، ١٧)

(٣) المصدر السابق، ص ٧٠، ١٤١، رقم (٢٨٨، ٨٩)

(٤) المصدر نفسه، ص ١٢٣، رقم (٢٤٣)، وصحيح مسلم، ٤/ ١٧٧-١٧٣.

(٥) انظر: التاريخ الكبير، ٨/ ٢١، والثقات، ٥/ ٤٤٦، وجامع المراسيل، ص ٢٨٥، وتهذيب الكمال، ١٨/ ٣٥٦، رقم (٦٧٦٢) و

وتعريف أهل التقديس، ١١٣، (١٠٨)، والتقريب، ص ٥٤٥، رقم (٦٨٧٥)

(٦) خير الكلام، ص ٥٩، ١٢٧، رقم (٢٥١، ٧١، ٧٠)

٥٠- ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقي، (ت ١١٧هـ)، (بخ م د ت س ق) (١)
ثقة، كما قال ابن سعد وأحمد والعجلي وأبو زرعه والنسائي (٢). روى له الإمام البخاري في القراءة
أثرين معلقين من قوله (٣).

٥١- هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني، أبو القاسم الكوفي، (ت ٢٥٨هـ)، (ر ت س ق)
ثقة كما قال النسائي. وقال ابن حجر: صدوق (٤). روى الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا
عن زيد بن أرقم رضي الله عنه (٥).

٥٢- هلال بن بشر بن محبوب المزني، أبو الحسن البصري الأحدث، (ت ٢٤٦هـ)، (ر د س)
ثقة، كما قال النسائي، وتابعه عليه ابن حجر وذكره بن حبان في الثقات وقال: متقن
للحديث (٦). وهو من شيوخ الإمام البخاري، روى له في القراءة حديث واحد عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه (٧).

٥٣- وائل بن حجر الحضرمي، (ر م د ت س ق)

صحابي جليل. كان من ملوك اليمن، ثم سكن الكوفة، ومات في ولاية معاوية (٨). روى له الإمام
البخاري في القراءة حديثا واحدا عنه رضي الله عنه من طريقين (٩)

(١) لم يشتر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف إمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري

(٢) انظر: تهذيب الكمال، ١٨ / ٥٤٥، (٦٩٣٢)، وجامع المراسيل، ص ٢٨٩، والتقريب، ص ٥٥٦، (٧٠٤٩)

(٣) خير الكلام، ص ٤٧، رقم (٣٦)، ص ٤٨ و رقم (٤٣).

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ١٩ / ١٨٧، رقم (٧١٠٠)، والتقريب، ص ٥٦٨، رقم (٧٢٢١)

(٥) وكتاب القراءة خلف الإمام (مخطوط)، لوحة (٤٣/ب)

(٦) انظر: تهذيب الكمال، ١٩ / ٧١٤، رقم (٧٢٠٥)، والتقريب، ص ٥٧٥، رقم (٧٣٢٩)

(٧) خير الكلام، ص ٤١، رقم (١٥)

(٨) انظر: التاريخ الكبير، ٨ / ١٧٥، والاستيعاب، ٣ / ٦٤٢، والإصابة، ٣ / ٦٢٨.

(٩) خير الكلام، ص ١١٧، رقم (٢٢٤)، (٢٢٣)

٥٤- الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبو بشر البصري، (ر م د س)، مات بعد المائة.

ثقة، كما قال ابن معين وأبو حاتم^(١). روى له البخاري حديثا واحدا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^(٢).

٥٥- وهب بن زمعة التميمي، أبو عبد الله المروزي، (ر مق ت س). مات بعد المائتين

ثقة كما قال النسائي، وتابعه ابن حجر^(٣). وهو من شيوخ الإمام البخاري، روي له في القراءة حديثا واحدا عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم^(٤)

٥٦- يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، (رد ت ي ق)، مات بعد المائة

ثقة كما قال النسائي والدارقطني^(٥). روي له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن عائشة رضي الله عنها من طريقين^(٦)

٥٧- يعلى بن عطاء العامري القرشي، ويقال: الليثي الطائفي، (ت ١٢٠هـ)، (ر دم د ت س ق) ثقة

كما قال ابن معين والنسائي و وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٧). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٨).

٥٨- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، (ت ١٥٢هـ)، (رم د ت س ق)

الراجح أنه ثقة في غير حديث أبيه، مضطرب فيه؛ لأنه ممن سمع من أبيه بعد الاختلاط، لكن

(١) انظر: تهذيب الكمال، ١٩ / ٤٥٥، رقم (٧٣٣٠)، والتقريب، ص ٥٨٤، رقم (٧٤٥٥)

(٢) خير الكلام، ص ١٤١، رقم (٢٨٧)

(٣) انظر: تهذيب الكمال، ١٩ / ٤٨١، رقم (٧٣٥٢)، والتقريب، ص ٥٨٥، رقم (٧٤٧٧)

(٤) خير الكلام، ص ٩٦، رقم (١٥٩)

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٢٠ / ١٣٢، رقم (٧٤٤٧٧)، والتقريب، ص ٥٩٢، رقم (٧٥٧٥)

(٦) خير الكلام، ص ٣٨، ٥٧، رقم (٦٨٠، ١٠)

(٧) انظر: تهذيب الكمال، ٢٠ / ٤٦٥، رقم (٧٧١٠) والتقريب: ص ٦٠٩، رقم (٧٨٤٥)

(٨) خير الكلام، ص ١١٨، رقم (٢٢٥)

روايته عند المصنف كانت أبيه، وقد روى له - أيضا - الإمام مسلم في صحيحة من حديثه عن أبيه؟! قلت: أخرجوا له ما توبع عليه دون غيره مما ينفرده به. أما كلمة النقاد فيه، فقد قال يحيى القطان: كانت فيه غفلة. وقال أحمد: حديثه مضطرب. وقال ابن خراش: في حديثه لين. وقال الأثرم: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه. وقال أبو زرعة: سمعت بن نمير يقول: سماع يونس و زكريا وزهير من أبي إسحاق بعد الاختلاط. وفي شرح علل الترمذي: قوم ثقات في أنفسهم؛ لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم-. وذكر منهم: يونس بن أبي إسحاق. وقال ابن رجب: ففي تاريخ الغلابي: كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق مضطربا في حديث أبيه. أ هـ. وقال ابن معين: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. ووثقه ابن حبان، وقال ابن مهدي والنسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: كان صدوقا إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال العجلي: جائر الحديث. وقال الذهبي: صدوق ما به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يهمل قليلا^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الشواهد^(٢). ويشهد له ما رواه المصنف في الذي بعده من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بإسناد صحيح^(٣).

٥٩ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم القرشي العدوي، (ر م ت س ق) مات بعد المائة.

ثقة. ووثقه ابن معين وأبو حاتم^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا عن ابن عباس رضي الله عنه^(٥).

(١) انظر: الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٣، والجرح والتعديل، ٩/ ٢٤٣، والفتا، ٧/ ٦٥٠، والجامع في العلل، ٢/ ٤٢، وتاريخ الثقات، ٤٨٦/ ١٨٨٠ وتهذيب الكمال ٢٠/ ٥٢٤، رقم (٧٧٦٤)، والميزان، ٤/ ٤٨٢، وشرح علل الترمذي لابن رجب، ص ٢٩٢، ٣٥٧، وتهذيب التهذيب، ٦/ ٢٧٣، والتقريب، ص ٦١٣، رقم (٧٨٩٩)

(٢) خير الكلام، ص ١٢٦، رقم (٢٤٨)

(٣) المصدر نفسه، ص ١٢٦، رقم (٢٤٩)

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٢١/ ٧٣، رقم (٧٨٣١)، والتقريب، ص ٦٢٣، رقم (٧٩٧٠)

(٥) خير الكلام، ص ١١٥، رقم (٢١٨)

٦٠- أبو السائب رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(١)

له صحبة عداده في أهل المدينة. قال ابن منده، وأبو نعيم، وابن الأثير، وابن كثير، وتبعهم ابن حجر، وذكروا له في ترجمته حديثا واحدا وهو المروي في كتاب القراءة^(٢). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عنه رضي الله عنه^(٣).

٦١- أبو السائب الأنصاري المدني ، مولى بني زهرة، يقال: اسمه عبد الله بن السائب، (ر م د ت س ق)

مات بعد المائة. وهو ثقة. قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة مقبولة النقل. وقال ابن حجر: ثقة^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا عن أبي هريرة رضي الله عنه من ثلاثة طرق^(٥).

٦٢- أبو علقمة الفارسي المصري، (ر م د ت س ق) مات بعد المائة.

ثقة كما قال الحافظ في التقريب. وقال أبو حاتم: أحاديثه صحاح^(٦). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا عن أبي هريرة رضي الله عنه^(٧).

التعليق:

- بلغ عدد الصحابة رضي الله عنهم ومن له إدراك سبعة (٧) رواية من أهل هذا القسم، وهم برقم: (١١)، (٢٠)، (٢٢)، (٤٤)، (٤٧)، (٥٣)، (٦٠).

(١) وهم المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما، مع أنه علي شرط كتبهما؛ لأنه أحد رجال كتاب القراءة خلف الإمام، وكأنه التبس عليهم: "أبو السائب التابعي" ففي ترجمة علي بن يحيى بن خلاد. ذكر المزني أنه روى عن أبي السائب مولى بني زهرة، التابعي، وذكر رمز القراءة خلف الإمام البخاري، انظر: تهذيب الكمال ٢١، / ٢٤٥، (٧٩٧٤)

(٢) انظر: أسد الغابة في معرفة الصحابة، ٦ / ١٢٨، وجامع المساند لابن كثير، ١٤ / ٩٦، والإصابة، ٤ / ٨٣.

(٣) خير الكلام، ص ٧٦، رقم (١٠٧)

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٢١ / ٢٤٥، رقم (٧٩٧٤)، وتهذيب التهذيب، ٦ / ٣٦٢، والتقريب، ص ٦٤٣، رقم (٨١١٣)

(٥) خير الكلام، ص ٦٤، ٦٥، ٦٧، رقم (٧٨، ٧٩، ٨١)

(٦) انظر: تهذيب الكمال، ٢١ / ٣٩٧، رقم (٨١١٨)، والتقريب، ص ٦٥٩، رقم (٨٢٦٢)

(٧) خير الكلام، ص ١١٨، رقم (٢٢٥)

- وروى الإمام مسلم في صحيحه لستة وعشرين راويا من أهل هذا القسم، وهم برقم: (٢)، (٣) و (٧)، (١٢) و (١٤)، (١٦) و (١٩)، (٢١)، (٢٤)، (٢٧)، (٣٠)، (٣٧)، (٣٨)، (٤٢)، (٤٣)، (٤٧)، (٤٨)، (٤٩)، (٥٠)، (٥٣)،
- (٥٤)، (٥٧)، (٥٨)، (٥٩)، (٦١)، (٦٢) ..
- بلغ عدد الذين انفرد البخاري بالرواية لهم في القراءة فقط دون بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، وهم من أهل هذا القسم ثمانية (٨) رواة، وهم برقم: (٩)، (١١)، (١٥)، (٢٣)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٥)، (٣٩).
- وتنوعت رواية البخاري لأهل هذا القسم، فقد روى لهم أحاديث مرفوعة وآثارا موقوفة ومقطوعة، وروى لهم موصولا وتعليقا وروى لهم - أيضا- في الأصول في الغالب، وكذلك في المتابعات والشواهد وهو مقل فيها.

المطلب الثاني

الرواة من أهل الصدق ممن تكلم فيهم

وهذا القسم يشمل أهل الصدق ممن اختلفت كلمة النقاد فيهم، مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم وكيفية الرواية لهم مرتبة أسماؤهم على حروف المعجم:

١ - إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي، (ت ١٨١هـ)، (ي د ت س ق) ^(١)

صدوق في روايته عن أهل الشام دون غيرهم. قال أبو حاتم: لين. وقال ابن حبان: كثير الخطأ في حديثه، فخرج عن حد الاحتجاج به. وقال ابن خزيمة: لا يحتج به. وقال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر. ويمثل قول البخاري، قال: ابن معين، وأحمد، وأبو زرعه والفسوي، وغيرهم. وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم.

قلت: وحديثه هذا عن الأوزاعي إمام أهل الشام ^(٢). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه في الشواهد وإسناده حسن لأجله ^(٣)، ويشهد له ما رواه المصنف بإسناد صحيح في الذي بعده من حديث محمد بن أبي عائشة عمن شهد ذلك ^(٤). فيصبح حديثه صحيحاً لغيره.

^(١) لم يشر المزري ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في رفع اليدين للبخاري.

^(٢) انظر: التاريخ الكبير، ١ / ٣٦٩، والمجروحين، ١ / ١٢٤، وتهذيب الكمال، ٢ / ٢٠٧، رقم (٤٦٦)، وشرح علل الترمذي، ص

٣٣٣، والميزان، ١ / ٢٤٠، والتقريب، ص ١٠٩، رقم (٤٧٣).

^(٣) خير الكلام، ص ٥٩، رقم (٧٢).

^(٤) المصدر السابق، ص ٦٠، رقم (٧٣).

٢- عامر بن عبد الواحد الأحول البصري، (ت ١٣٠ هـ)، (ر م د ت س ق)

الراجح من حاله أنه حسن الحديث إذا لم يكن من منكراته لاختلاف النقاد فيه توثيقا وتحريجا. قال: أحمد: ليس بالقوي، ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به. وقال: ابن معين: ليس به بأس. وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق. وقال ابن عدي: لا أرى براويته بأسا. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه في المتابعات والشواهد وإسناده حسن لأجله^(٢). وقد توبع عليه عند المصنف من طريق حسين المعلم بسند صحيح^(٣). ويشهد له ما رواه المصنف في الحديث الذي بعده عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد صحيح^(٤)، وهو مخرج في صحيح مسلم^(٥)، وما رواه في الحديث قبله عن عائشة رضي الله عنها^(٦). فيصبح حديثه صحيحا لغيره.

٣- عيسى بن أبي عيسى ، أبو جعفر الرازي التميمي ، مشهور بكنيته، (ت ١٦٠ هـ) (بخ د ت س ق)^(٧).

الراجح: أنه لا ينزل عن مرتبة الحسن في غير روايته عن مغيرة، ومن ضعفه فيسبب سوء روايته عن مغيرة. قال أحمد: ليس بقوي في الحديث ، وفي رواية: صالح الحديث. وقال ابن معين: كان ثقة خراسانيا، وفي رواية: يكتب حديثه ولكنه يخطئ ، وفي رواية: صالح، وفي رواية:

^(١) انظر: الجامع في العلل، ١/ ٢٦١، والجرح والتعديل، ٦/ ٣٢٦، والثقات، ٥/ ١٩٣، وتاريخ أسماء الثقات، ٢٦/ ٨٢٩، والكمال في

الضعفاء، ٥/ ٨١، وتهذيب الكمال، ٩/ ٣٧٠، رقم (٣٠٣٨)، والميزان، ٢/ ٣٦٢، والتقريب، ص ٢٨٨، رقم (٣٢١٠٣)

^(٢) خير الكلام، ص ٣٩، رقم (١١)

^(٣) المصدر السابق، ص ٤١، رقم (١٥)

^(٤) المصدر نفسه، ص ٣٩، رقم (١٢)، ص ٦٣-٦٨، رقم (٧٧-٨٥)، ص ١٢٨، رقم (٢٥٥)

^(٥) صحيح مسلم، ٤/ ١٠١-١٠٢

^(٦) خير الكلام، ص ٣٨، رقم (١٠)

^(٧) لم يشر المزري ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة. وقال علي بن المديني: كان عندنا ثقة. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة، وقال عمرو بن علي: فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيء الحفظ. وقال أبو زرعه: شيخ يهتم كثيرا. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق صالح الحديث. وقال الساجي: صدوق ليس بمتقن. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن خراش: صدوق سيء الحفظ. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وقد روى عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به. وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات. وقال العجلي: ليس بالقوي. وقال الحاكم: ثقة. وقال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا تعليقا عن ابن عمر رضي الله عنهما من غير طريق مغيرة^(٢). وله متابع بإسناد صحيح عند المصنف في الذي قبله^(٣).

٣- كثير بن الأسلمي السهمي، أبو محمد المدني، (ت ١٥٨هـ)، (ر د ت ق)

الراجح: أنه لا ينزل عن مرتبة الحسن، لاختلاف النقاد فيه توثيقا وتجرىحا. فقد اختلفت كلمة ابن معين فيه فقال مرة: ليس بذلك القوي، وفي رواية: ثقة. وفي رواية: ليس به بأس. وقال النسائي: ضعيف. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال أبو زرعه: صدوق فيه لبن. وقال ابن المديني: صالح وليس بالقوي. وقال ابن عمار الموصلي: ثقة. وقال أحمد: ما أري بأسا. وقال ابن عدي: ولم أر به بأسا. ولذلك لخص الحافظ ابن حجر الحكم

(١) انظر: الجرحين، ٢/ ١٢٠، الكامل في الضعفاء، ٥/ ٢٥٤، وتهذيب الكمال، ٢١/ ١٤٠، رقم (٧٨٧٨)، وتهذيب التهذيب، ٦/

٣٢٤، والتقريب، ص ٦٢٩، رقم (٨٠١٩)

(٢) خير الكلام، ص ٥٣، رقم (٥٤)

(٣) المصدر السابق، ص ٥٢، رقم (٥٣)

فيه فقال: صدوق يخطئ. وذكره ابن حبان في الثقات^(١). روى الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن زيد بن ثابت في الشواهد والمتابعات، وإسناده حسن من أجله^(٢)، ويشهد له ما رواه المصنف بإسناد صحيح من حديث خباب بن لأرت^(٣)، وهو مخرج في صحيح المصنف^(٤). فيصبح حديثه صحيحا لغيره.

٤- نافع بن محمود بن الربيع المدني، ويقال: ابن ربيعة الأنصاري، (ر د س). مات بعد المائة

الراجح أنه ينزل حديثه عن مرتبة الحسن. قال ابن عبد البر: مجهول. وقال الدار قطني بعد أن أخرج حديثه في القراءة: هذا حديث حسن، ورجاله ثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: مستور. وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).. روى الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده حسن لأجله^(٦)، وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد حسنة كما في الحديث الذي قبله والذي بعده، وغيرهما^(٧). ويشهد له -أيضا- ما رواه المصنف بإسناد صحيح من حديث محمد ابن عائشة عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم^(٨)، وما رواه بإسناد حسن من حديث عبد الله بن عمرو^(٩). فيصبح حديثه صحيحا لغيره.

(١) انظر: سؤالات ابن أبي شيبعة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، ٩٥ (٩٧)، والجرح والتعديل، ٧ / ١٥٠، والجامع في العلل، ١ / ٣٠٨، والثقات، ٧ / ٣٥٤، والكامل في الضعفاء، ١ / ٣٠٨، وتهذيب الكمال، ١٥ / ٣٥٦، رقم (٥٥٢٧)، والميزان، ٣ / ٤٠٤، وتهذيب التهذيب، ٤ / ٥٧٩، ص ٤٥٩، رقم (٥٦١١)

(٢) خير الكلام، ص ١٤٠، رقم (٢٨٦)، ص ١٤٣، رقم (٢٩١)

(٣) المصدر السابق، ص ٤٠٠، رقم (٣٣٤)

(٤) صحيح البخاري، ٢ / ٢٤٤، رقم (٧٦٠)، ٢ / ٢٣٢، (٧٤٦)، ٢ / ٢٤٥، (٧٦١)، ٢ / ٢٦١، (٧٧٧)

(٥) سنن الدار قطني، ١ / ٣٢٠، والثقات، ٥ / ٤٧٠، وتهذيب الكمال، ١٩ / ٢٨، رقم (٦٩٦٣)، والميزان، ٤ / ٢٤٢، والكاشف ٣ / ١٩٧، تهذيب التهذيب، ٥ / ٦٠٤، التقریب، ص ٥٥٨، رقم (٧٠٩٢)

(٦) خير الكلام، ص ٥٩، رقم (٧١)

(٧) المصدر السابق، ص ٥٩، رقم (٧٠)، ص ٥٩، رقم (٧٢)، ص ١٢٧، رقم (٢٥١)، ص ١٢٧، رقم (٢٥٢)

(٨) المصدر نفسه، ص ٦٠، رقم (٧٣)

(٩) المصدر نفسه، ص ٥٨، رقم (٦٩)

التعليق:

- روى مسلم في صحيحة لراو واحد فقط من أهل القسم، وهو برقم: (٢).
- لم يرو الإمام البخاري لأهل هذا القسم منفرداً عن بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، بل شاركه في ثلاثة منهم أصحاب السنن الأربعة وهم برقم (١) و (٢)، (٣)
- روى الإمام البخاري لأهل هذا القسم موصولاً وتعليقاً، روى أثراً معلقاً لراو واحد، وهو برقم: (٣).
والبقية روى لهم روايات موصولة مرفوعة.
- روى الإمام البخاري لجميع أهل هذا القسم، روايات في المتابعات والشواهد.

المطلب الثالث

الرواة المجاهل

وهذا القسم يشمل المجاهل من الرواة مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم، وكيفية الراوية لهم، مرتبة أسماؤهم علي حروف المعجم:

١- بلال بن المنذر الحنفي الكوفي ، (ر). مات بعد المائة.

مجهول. كما قال ابن حجر، ولم يذكروا له راويا عنه إلا أيوب بن جابر وهو ضعيف^(١).

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن عدي بن حاتم رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف لأجله، ولضعف الراوي عنه، وفيه أيضا انقطاع^(٢)، ويشهد له ما رواه المصنف في الذي قبله بأسانيد صحيحة من حديث خباب بن لأرت رضي الله عنه^(٣)، ومن حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه^(٤)،. فيصبح حديثه صحيحا لغيره.

٢- عبد العزيز بن قيس العبدي البصري ، (ر). مات بعد المائة

مجهول، وقد ذكره ابن حبان في الثقات ولا يعتد بذلك لأنه معروف بتوثيق المجاهل، وقال أبو حاتم والذهبي: مجهول. وقال ابن حجر: مقبول^(٥). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا من حديث أنس بن

(١) انظر: الجرح والتعديل، ٢/ ٣٩٦، وتهذيب الكمال، ٣/ ١٩٣، (٧٧٤)، والتقريب، ص ١٢٩، (٧٨٤)

(٢) خير الكلام، ص ١٤٣، رقم (٢٩٢)

(٣) المصدر السابق، ص ١٤٢، رقم (٢٨٩)

(٤) المصدر نفسه، ص ١٤٢، رقم (٢٩٠)

(٥) انظر: الجرح والتعديل، ٥/ ٣٩٢، والثقات، ٥/ ١٢٤، وتهذيب الكمال، ١١/ ٥٢٣، رقم (٤٠٥٠)، والميزان، ٢/ ٦٣٢، والتقريب، ص

٣٥٨، رقم (٤١١٧)

مالك رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات. وإسناده ضعيف لأجله،^(١) وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد صحيحة في الحديث الذي قبله والذي بعده^(٢)، ويشهد له أيضا ما رواه من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه^(٣). فيصبح حديثه صحيحا لغيره.

٣- عمارة بن ميمون، (رد) مات بعد المائة

مجهول. قال الذهبي: لا يعرف، ما حدث عنه سوى حماد بن سلمه. وقال ابن حجر: مجهول، وقال المزي: روى له البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو داود حديثا واحدا. وذكر حديثه. (قلت): قرنه المصنف بقيس وحبيب بن الشهيد^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا مقرونا بثقتين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عنه، وإسناده صحيح^(٥)، وقد توبع أيضا، كما عند المصنف^(٦)، وأصله في الصحيحين^(٧).

٤- عمر بن أبي سحيم البهزي أبو مغفل البصري، (ر). مات بعد المائة

مجهول، وقد ذكره الإمام البخاري في التاريخ الكبير، وقال سمع ابن مغفل. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عليه. ووثقه ابن حبان. وقال الذهبي: لا يعرف. وقال ابن حجر: مقبول^(٨). روى له البخاري في القراءة أثرا واحدا تعليقا، وهو موقوف على عبد الله بن مغفل رضي

(١) خير الكلام، ص ١٣٩، رقم (٢٨٤)

(٢) المصدر السابق، ص ١٣٩، رقم (٢٨٣)، ص ١٤٠، رقم ٢٨٥

(٣) المصدر نفسه، ص ١٤٢، رقم (٢٩٠)

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ١٤ / ٢٣ / ٤٧٨٢، والميزان، ٣ / ١٧٨، والكاشف، ٢ / ٣٠٤، وتهذيب التهذيب، ٤ / ٢٦٦، والتقريب، ص

٤١٠، رقم (٤٨٦١)

(٥) خير الكلام، ص ٤١، رقم (١٤)

(٦) المصدر السابق، ص ٤١، رقم (١٦)

(٧) صحيح البخاري، ٢ / ٢٥١، رقم (٧٧٢)، وصحيح مسلم، ٤ / ١٠٥، ١٠٤

(٨) انظر: التاريخ الكبير، ٦ / ١٦٣، والثقات، ٥ / ١٥٠، والجرح والتعديل، ٦ / ١١٤، وتهذيب الكمال، ١٤ / ٧٢، رقم (٤٨٢٢)، والميزان، ٣ /

١٩٨، والتقريب، ص ٤١٣، رقم (٤٩٠١)

الله عنه في الشواهد والمتابعات^(١)، وقد جاء موصولاً بإسناد حسن عند ابن أبي شيبة والبيهقي^(٢). وله شواهد صحيحة الإسناد من قول علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وغيرهما^(٣). فيصبح حديثه صحيحاً لغيره.

٥- محمد بن مرداس ، أبو عبد الله الأنصاري البصري، (ت ٢٤٩ هـ)، (ر)

مجهول انفرد بتوثيقه ابن حبان، ولم يتابعه عليه أحد، فقد ذكره في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال ابن حجر: مقبول^(٤). وهو من الشيوخ الإمام البخاري، روي له في القراءة حديثاً واحداً عن أب بكر رضي الله عنه الله عنه، وإسناده ضعيف من أجله، ومن أجل شيخه^(٥)، وله متابعات وشواهد بأسانيد صحيحة عند المصنف^(٦)، وأصلها في الصحيحين^(٧). فيصبح حديثه حسناً لغيره.

٦- معقل بن مالك الباهلي، أبو شريك البصري، (ر ت). مات بعد المائتين.

الراجح من حاله: أنه مجهول. قال الأزدي: متروك. وقال الذهبي: ثقة. وقال أيضاً: ذكره ابن حبان في ثقاته، وقال ابن حجر: مقبول، وزعم الأزدي أنه متروك فأخطأ. قلت: أما توثيق الذهبي فلعله تابع ابن حبان في ذلك، ولا يعتد به إذا انفرد والله أعلم^(٨).

(١) خير الكلام ، ص ٥٧ ، رقم (٦٧)

(٢) المصنف لأبي شيبة ، ١ / ٤٠٧ ، والسنن الكبرى للبيهقي ، ٢ / ١٧١ ، والقراءة خلف الإمام ، ص ١٠٢ ، رقم (٢٢٥)

(٣) خير الكلام ، ص ٣٤ ، رقم (٢) ، ص ٤٢ ، رقم (١٨)

(٤) انظر: التاريخ الكبير ، ١ / ٢٤٨ ، والجرح والتعديل ، ٨ / ٩٧ ، والثقات ، ٩ / ١٠٧ ، وتهذيب الكمال ، ١٧ / ٢٠٢ ، رقم (٦١٨٠) ، والميزان ، ٤ / ٣٢ ، والتقريب ، ص ٥٠٥ ، رقم (٦٢٧٨)

(٥) خير الكلام ، ص ١٠٦ ، رقم (١٩٢)

(٦) المصدر السابق ، ص ٢٤٠ ، رقم (١٥٨) ، ص ٢٧٠ ، رقم (١٩٦) ، ص ٢٧٩ ، رقم (٢٠٥) ، ص ٢٩٧ ، رقم (٢٢٧)

(٧) صحيح البخاري ، ٢ / ٢٦٧ ، رقم (٧٨٣) ، وصحيح مسلم ، ٣ / ١٧١ ، ٤ / ١٤٦

(٨) انظر: الجرح والتعديل ، ٨ / ٢٨٦ ، والثقات ، ٩ / ٢٠٢ ، والميزان ، ٤ / ١٤٧ ، والكاشف ، ٣ / ١٦٣ ، والتقريب ، ص ٥٤٠ ، رقم (٦٧٩٨)

روى له الإمام البخاري في القراءة أثرا واحدا مقرونا بثقتين، وهو موقوف علي أبي هريرة رضي الله عنه ، وإسناده حسن^(١).

٧- ابن عبد الله بن مغفل، (ر ت س ق)

الظاهر من حاله انه مجهول. اسمه يزيد- كما جاء مصرحا به عند الإمام أبي حنيفة كما في جامع المساند^(٢)، وأحمد في المسند^(٣)-. قال ابن خزيمة وابن عبد البر والخطيب: مجهول. وذكره البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتا عليه. وذكره ابن حجر في التقريب وسكت عليه^(٤).. روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا من طريقين عن أبيه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف؛ لجهالته^(٥)، وقد توبع عليه عند المصنف بشواهد صحيحة من حديث أنس بن مالك، كما رواه في الأحاديث التي بعده^(٦)، وأصلها في الصحيحين^(٧). فيصبح حديثه حسنا لغيره.

٨- مولى جابر بن عبد الله^(٨).

مجهول. فهو مبهم لا يعرف له اسم ولا من هو. روى له الإمام البخاري في القراءة أثرا واحدا تعليقا من قول جابر بن عبد الله رضي الله عنه في المتابعات، وقد رواه البيهقي موصولا^(٩)، وإسناده ضعيف لجهالته^(١٠)، وقد توبع عند المصنف بإسناد صحيح^(١١). فيصبح حسنا لغيره.

(١) خير الكلام، ص ٨٧، رقم (١٣٩)

(٢) جامع المساند للخوارزمي، ١/ ٣٢٣، ٣١٩

(٣) مسند أحمد، ٤/ ٨٥

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٨/ ٤٤١، والجرح والتعديل، ٩/ ٣٢٤، ونصب الراية، ١/ ٣٣٢، ونيل الأوطار، ٢/ ٢٢٤، والإنصاف بين العلماء

من الاختلاف لابن عبد البر، ٢/ ١٥٩، وتهذيب الكمال، ٢٢/ ١٦٢، رقم (٨٣٣٦)، والكاشف، ٣/ ٤١٣، والتقريب، ص ٦٩٥،

رقم (٨٤٧٦)

(٥) خير الكلام، ص ٨٢، ٨٧، رقم (١٢٣، ١٣٨)

(٦) المصدر السابق، ص ٨٣-٨٦، رقم (١٢٤-١٣٥)

(٧) صحيح البخاري، ٢/ ٢٢٦، رقم (٧٤٣)، وصحيح مسلم، ٤/ ١١٠-١١١.

(٨) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما مع أنه علي شرطهم.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، ٢/ ١٦٨، والقراءة خلف الإمام، ص ١٠٠، رقم (٢٢٥)

(١٠) خير الكلام، ص ٥٢، رقم (٥٢)

التعليق:

- بلغ عدد الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في القراءة فقط دون بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، وهم من أهل هذا القسم خمسة (٥) رواة، وهم برقم (١)، (٢)، (٤)، (٥)، (٨).
- روى له الإمام البخاري لاثنين من أهل هذا القسم تعلقا وهما برقم (٤)، (٨)، والبقية روى لهم موصولا.
- وروى لثلاثة من أهل هذا القسم أثارا موقوفة، وهم برقم (٤)، (٦)، (٨)، والبقية روى لهم أحاديث مرفوعة.
- جميع هؤلاء الرواة المجاهل، روى لهم الإمام البخاري روايات في المتابعات والشواهد أو مقرونة بثقات، ولم يرو لأحد منهم في الأصول.
- روى لاثنين من أهل هذا القسم روايات مقرونة بثقات، وهما برقم (٣)، (٦)، فالأول روى لهم حديثا مقرونا بثقتين، والآخر روى له أثرا موقوفا ومقرونا - أيضا - بثقتين.

(١) المصدر السابق، ص ١٣٨، رقم (٢٨١)

المطلب الرابع

الرواة الضعفاء والمتروكين

وهذا القسم يشمل الضعفاء من الرواة، مع بيان عدد مرويات كل واحد منهم وكيفية الرواية لهم مرتبة أسماءهم على حروف المعجم علي النحو الآتي:

١- أيوب بن جابر بن سيار الحنفي، أبو سليمان اليمامي الكوفي ، (د ت بخ ر). مات بعد المائة

ضعيف، كما قال النسائي وأبو حاتم وأبو زرعه وابن حجر، وغيرهم^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن عدي بن حاتم رضي الله عنه في الشواهد، وإسناده ضعيف، لأجله ولجهالة شيخه^(٢)، ويشهد له ما رواه المصنف في الذي قبله بأسانيد صحيحة من حديث خباب بن لأرت رضي الله عنه^(٣)، ومن حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه^(٤). فيصبح حديثه حسنا لغيره.

٢- جعفر بن ميمون التميمي، (ر د س ق). مات بعد المائة

الراجح من حاله: أنه ضعيف، قال ابن معين: صالح الحديث وفي رواية: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح. وقال الحاكم: من ثقات البصريين. وقال البخاري ليس بشيء. وقال أحمد والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن عدي: وأرجو أنه لا بأس به، ويكتب حديثه في الضعفاء. وقال العقلي في هذا الحديث: لا يتابع عليه. وذكر الذهبي في ترجمته، حديثه هذا. وقال ابن حجر:

^(١)الضعفاء و المتروكين للنسائي، ٤٦ (٢٥)، والجرح والتعديل، ٢ / ٢٤٢، والمجروحين، ١ / ١٦٧، والكمال في الضعفاء، ١ / ٣٥٥،

والمميزات ١ / ٢٨٥ والتقريب، ص ١١٨، رقم (٦٠٧)

^(٢)خير الكلام، ص ١٤٣، رقم (٢٩٢)

^(٣)المصدر السابق، ص ١٤٢، رقم (٢٨٩)

^(٤)المصدر نفسه، ص ١٤٢، (٢٩٠)

صدوق يخطئ^(١). وروى له الإمام البخاري في القراءة حديثا واحدا عن أبي هريرة رضي الله عنه من أربعة طرق في الشواهد والمتابعات وأسانيدها ضعيفة لأجله^(٢)، وله متابع رواه المصنف بسند صحيح في الذي بعده^(٣)، وهو مخرج في الصحيحين^(٤)، ويشهد له ما رواه المصنف من حديث عبادة بن الصامت^(٥)، وهو مخرج في صحيح مسلم^(٦)، وأيضا ما رواه المصنف من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه^(٧). فيصبح حديثه حسنا لغيره.

٣- حنظله بن أبي المغيرة ، أبو عبد الرحمن التميمي، المعلم القاص^(٨)

الراجح من حاله أنه ضعيف. قال ابن معين في التاريخ: كوفي لم يكن به بأس إن شاء الله، وجاء قول ابن معين في الكامل: ضعيف يكتب حديثه. وفي الميزان واللسان: لا يكتب حديثه^(٩).. روى له الإمام البخاري في القراءة أثرا واحدا تعليقا عن سعيد بن جبير في المتابعات و إسناد ضعيف لأجله^(١٠)، وله متابع رواه المصنف بإسناد صحيح عن سعيد بن جبير^(١١). فيصبح حديثه حسنا لغيره.

(١) انظر: الجامع في العلل، ٢ / ١٢١، الضعفاء و المتروكين للنسائي، ٧٤ (١١٢)، والجرح والتعديل، ٢ / ٤٨٩، والضعفاء الكبير للعقلى، ١ / ١٨٩، والكامل في الضعفاء، ٢ / ١٣٨، والمستدرک، ١ / ٣٦٥، والميزان، ١ / ٤١٨، والتهذيب، ١ / ٣٨٨، والتقريب، ص ١٤١، (٩٦١)

(٢) خير الكلام، ص ٣٨، رقم (٨)، ص ٧٠، رقم (٩٠)، ص ٧٥، رقم (١٠٥)، ص ١٤٤، رقم (٢٩٥)

(٣) المصدر السابق، ص ٣٨، رقم (٩)

(٤) صحيح البخاري ٢ / ٢٥١، رقم (٧٢٢)، وصحيح مسلم، ٤ / ١٠٥

(٥) خير الكلام، ص ٣٦، رقم (٥)

(٦) صحيح مسلم، ٤ / ١٠١

(٧) خير الكلام، ص ٤٠، رقم (١٣)

(٨) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له ترجمة في كتبهما، مع أنه شرطهم

(٩) انظر: التاريخ لابن معين، ٢ / ١٣٩-١٤٠، والتاريخ الكبير، ٣ / ٤٣، والجرح والتعديل، ٣ / ٢٤٢، والنفقات، ٨ / ٢٠٩، والكامل في

الضعفاء، ٢ / ٤٢٣، والميزان، ١ / ٦٢١، ولسان الميزان، ٢ / ٤٤٨

(١٠) خير الكلام، ص ٤٧، رقم (٣٨)

(١١) المصدر السابق، ص ١٣٣، رقم (٢٦٧)

٤- حازم بن الحسين، أبو إسحاق الحميسي البصري، (ر)، مات بعد المائة

ضعيف. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو داود: روى منكر. وقال ابن حبان: منكر الحديث علي قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه. وقال ابن عدي: عامة حديثه عمن يروي عنهم لا يتابعه أحد عليه، وأحاديثه شبه الغرائب وهو ضعيف يكتب حديثه. وقال ابن حجر: ضعيف^(١). روى له البخاري في القراءة حديثا واحدا عن أنس بن مالك رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف من أجله^(٢)، وقد توبع عليه عند المصنف^(٣)، وأصله مخرج في الصحيحين^(٤)

٥- زياد بن أبي زياد الجصاص، أبو محمد الوسطي، (ر) مات بعد المائة.

ضعيف. قال النسائي والدارقطني: متروك. وقال أبو زرعة: واهي الحديث وقال أبو حاتم: منكر الحديث. وقال الذهبي: مجمع علي ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف^(٥). روى الإمام البخاري في القراءة أثرا واحدا موقوفا علي عمران ابن حصين رضي الله عنه. وإسناده ضعيف لأجله، وفيه انقطاع^(٦) وقد توبع عليه بإسناد صحيح عند ابن أبي شيبة والبيهقي^(٧).

٦- عبد الله بن عيسى، أبو خلف الخزاز البصري، (ر ت). مات بعد المائتين.

ضعيف. قال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن عدي: يروي عن يونس بن عبيد مما لا يوافقه عليه الثقات، وليس هو ممن يحتج به. وساق حديثه المذكور عند

(١) انظر: الجرح والتعديل، ٣/ ٣٩٣، والمجروحين، ١/ ٢٨٨، والكمال في الضعفاء، ٣/ ٧٣، وتهذيب الكمال، ٥/ ٣٢٧ (١٥٧٥)،

والميزان، ١/ ٦٢٦، ولسان الميزان، ٧/ ٢١٣، وتهذيب التهذيب، ٢/ ٥٠، والتقريب، ص ١٨٦، رقم (١٦١٤)

(٢) خير الكلام، ص ٨٦، رقم (١٣٦)

(٣) المصدر السابق، ص ٨٣-٨٦، رقم (١٢٤-١٣٥)

(٤) صحيح البخاري، ٢/ ٢٢٦، حديث رقم (٧٤٣)، وصحيح مسلم، ٤/ ١١٠-١١١.

(٥) انظر: الجرح والتعديل، ٣/ ٥٣٢، الضعفاء والمتروكين للنسائي، ١١٣ (٢٣٥)، والكمال في الضعفاء، ٣/ ١٨٧، وتهذيب الكمال، ٦/

٣٧٩، رقم (٢٠٢٨)، والميزان، ٢/ ٨٩، والتقريب، ص ٢١٩، رقم (٢٠٧٧)

(٦) خير الكلام، ص ٥٦، رقم (٦٥)

(٧) المصنف لابن أبي شيبة، ١/ ٣٩٧، والقراءة خلف الإمام البيهقي، ص ١٠٢، رقم (٢٣٤)

البخاري من جملة إفراداته. وقال ابن حجر: ضعيف^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن أبي بكر رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف لأجله ولأجل شيخ البخاري فيه^(٢)، وله متابعات وشواهد بأسانيد صحيحة عند المصنف^(٣)، وأصلها في فيصبح حديثه حسناً لغيره

٧- المثنى بن دينار القطان الأحمر البصري، (ر). مات بعد المائة.

ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ إذا روى عن القاسم بن محمد. وقال أبو حاتم: مجهول. وقال العقلي: في حديثه نظر. وقال ابن حجر: لين الحديث^(٤). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً من حديث أنس.

بن مالك رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات، وإسناده ضعيف لأجله^(٥)، وقد توبع عليه عند المصنف بأسانيد صحيحة في الحديث الذي قبله والذي بعده^(٦)، ويشهد له أيضاً ما رواه من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه^(٧). فيصبح حديثاً حسناً لغيره.

٨- موسى بن عبد العزيز اليماني العدني، (ت ١٧٥هـ)، (ردق).

الراجح من حاله: أنه ضعيف قال ابن المديني: ضعيف، وقال السليمان: منكر الحديث. وقال ابن الجوزي: مجهول. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وزاد ابن حبان: وربما أخطأ وقال ابن معين

(١) انظر: الجرح والتعديل: ١٢٧/٥، والكمال في الضعفاء، ٢٥١/٤، وتهذيب الكمال، ٤٠٧/١٠، رقم (٣٤٥٦)، والميزان، ٤٧٠/٢،

والتقريب، ص ٣١٧، رقم (٣٥٢٤)

(٢) خير الكلام، ص ١٠٦، رقم (١٩٢)

(٣) المصدر السابق، ص ٨٨، رقم (١٤٤)، ص ٩٨، رقم (١٦٢)، ص ١٠٠، رقم (١٧١)، ص ١٠٦، رقم (١٩٣)

(٤) صحيح البخاري، ٢/٢٦٧، رقم (٧٨٣)، وصحيح مسلم، ٣/١٧١، ٤/١٤٦

(٥) انظر: الثقات، ٧/٥٠٤، والجرح والتعديل، ٨/٣٢٥، وتهذيب الكمال، ١٧/٤٢٦، رقم (٦٣٦١)، والميزان، ٣/٤٣٥، وتهذيب

التهذيب، ٥/٣٦٨، والتقريب، ص ٥١٩، رقم (٦٤٦٨)

(٦) خير الكلام، ص ١٣٩، رقم (٢٨٤).

(٧) المصدر السابق، ص ١٣٩، رقم (٢٨٣)، ص ١٤٠، رقم (٢٨٥).

(٨) المصدر نفسه، ص ١٤٢، رقم (٢٩٠).

والنسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: ولم يذكره أحد في كتب الضعفاء أبداً، ولكن ما هو بالحجة، وحديثه - يعني حديث صلاة التسبيح - من المنكرات، لاسيما والحكم بن أبان ليس أيضاً بالثبت. وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة التسبيح وهو من فضائل الأعمال، وإسناده ضعيف لأجله، فقد أنكر عليه بعض أهل العلم، وقد اختلفوا في تصحيحه وتضعيفه^(٢).

٩ - يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكوفي، (رد). مات بعد المائة

ضعيف. قال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ضعيف. وقال الذهبي في الميزان: وثق، وقال في الكاشف: ضعيف. وقال ابن حجر: لين الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات^(٣) روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن المسور بن يزيد المالكي رضي الله عنه في الشواهد والمتابعات وإسناده ضعيف لأجله^(٤)، وقد توبع عليه في الحديث الذي رواه المصنف قبله بإسناد صحيح من حديث عبد الرحمن بن أبزي^(٥). وله شاهد رجاله ثقات من حديث ابن عمر عند أبي داود وابن حبان والطبراني والبيهقي^(٦). فيصبح حسناً لغيره

(١) أنظر التاريخ الكبير، ٢٩٢/٧، والثقات ١٥٩/٩، وتاريخ أسماء الثقات، ٣٠٦ (١٣٠١)، والموضوعات لابن الجوزي، ١٤٥/٢، وتهذيب

الكمال ٤٨٥/١٨، رقم (٦٨٧٣)، والميزات ٢١٢/٤، والتقريب، ص ٥٥٢، رقم (٦٩٨٨)،

(٢) خير الكلام، ص ١٢٠، رقم (٢٣٠).

(٣) أنظر الثقات، ٥٢٧/٥، والجرح والتعديل ٩، ١٨٣، وتهذيب الكمال ٢٠، ١٩٤، رقم (٧٤٩٩)، والكاشف ٣، ٢٦٦، والميزان،

٤٠٣/٤، والتقريب، ص ٥٩٥، رقم (٧٦٣٠)

(٤) خير الكلام، ص ١٠٥، رقم (١٩١).

(٥) المصدر السابق، ص ١٠٥، رقم (١٩٠).

(٦) سنن أبي داود ١، ٢٣٩/٩، رقم (٩٠٧)، وصحيح ابن حبان ٦، ١٣، رقم (٢٢٤٢)، والمعجم الكبير للطبراني، ٣١٣/١٢، والسنن

الكبرى ٣، ٢١٢.

١٠- يحيى بن مسلم، أو ابن سليم البصري المعروف يحيى البكاء الحُدَّاني، (ت ١٣٠هـ)، (ت
(ق) (١)

ضعيف. قال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن معين: ليس بذلك. وقال أبو زرعة: ليس بقوي. وقال الدار قطني، والذهبي، وابن حجر: ضعيف (٢). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن ابن عمر رضي الله عنه في المتابعات، وإسناده ضعيف لأجله ولأجل تلميذه (٣)، وله متابع بإسناد صحيح عند المصنف في الذي قبله (٤). فيصبح حديثه حسناً لغيره.

التعليق:

- بلغ عدد الرواة الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في القراءة فقط دون بقية الكتب الستة ومؤلفات أصحابها، وهم من أهل هذا القسم أربعة رواة وهم برقم: (٣)، (٤)، (٥)، (٧)، والبقية شاركه في الرواية لهم بعض أصحاب السنن الأربعة.
- روى الإمام البخاري لأهل هذا القسم موصولاً وتعليقاً، فروى لاثنتين منهم أثراً موقوفة ومقطوعة تعليقاً وهما برقم (٣)، (١٠)، والبقية روى لهم موصولاً ومرفوعاً.
- روى الإمام البخاري لراوٍ من أهل هذا القسم أثراً موقوفاً في الأصول وهو برقم (٣)، وروى لراوٍ آخر من أهل هذا القسم في الأصول وهو برقم (٨)، حديث ابن عباس في صلاة التسييح وهو أصح حديث في الباب، وهو حديث مختلف في حكمه وهو في فضائل الأعمال، فمنهم: من صححه، ومنهم: من حسنه، ومنهم: من ضعفه، ومنهم: من حكم عليه بالوضع. أما بقية هؤلاء الرواة الضعفاء فقد روى لهم في المتابعات والشواهد ولم يرو لهم في الأصول.

(١) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(٢) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٥٢، (٦٦٧)، والمجروحين ٣، ١٠٩، والكمال في الضعفاء، ١٩١/٧، والميزان ٤، ٤٠٨، والكاشف، ٢٦٨/٣، والتقريب، ص ٥٩٧، رقم (٧٦٤٥).

(٣) خير الكلام، ص ٥٣، رقم (٥٤).

(٤) المصدر السابق، ص ٥٢، رقم (٥٣).

المبحث الثاني

الرواة الذين أوردتهم الإمام البخاري في كتابه القراءة

حكاية عن الخصم

المطلب الأول

الرواة الثقات ومن في حكمهم

١ - إسحاق بن جعفر بن محمد الهاشمي الجعفري المدني، (ر ت ق). مات بعد المائتين

ثقة. قال ابن معين وابن حجر: صدوق^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه، بإسناد ضعيف جداً لأجل كثير بن عبد الله، فإنه متهم بالكذب، ويروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة^(٢). وهذا الحديث ذكره المصنف أثناء مناقشته أدلة الخصم^(٣)

٢ - الحسن بن صالح بن حي الهمداني، (ت ١٦٩هـ)، (بخ م د ت س ق)^٤.

ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع كما قال الحافظ ابن حجر^(٥). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بإسناد ضعيف معلول، ولأجل جابر الجعفي المتفق على ضعفه^(١)، وذلك أثناء مناقشة أدله الخصم^(٢).

(١) انظر: تهذيب الكمال، ٣٤٢/٢٧/٢، والتقريب، ١٠٠، ٣٤٧.

(٢) انظر ترجمته في الضعفاء والمتروكين للنسائي، ٢٠٥ (٥٢٩)، والمجروحين لابن حبان، ٢٢١/٢، والكمال في ضعف الرجال، ٥٧/٦، والتقريب، ٤٦٠ (٥٦١٧).

(٣) خير الكلام، ص ١٢٣، رقم (٢٣٩).

(٤) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال كتاب القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد.

(٥) انظر: تهذيب الكمال، ٣٤٩/٤، رقم (١٢٢٠)، والتقريب، ص ١٦١، رقم (١٢٥٠).

٣- حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، (م د ت س ق)^(٣). مات بعد سنة سبعين

ثقة، كما قال الحافظ ابن حجر^(٤). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وقد أعله البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم^(٥).

٤- زيد بن أبي عتاب، ويقال زيد أبو عتاب الشامي، (بخ د س ق)^(٦). مات بعد المائة

ثقة، كما لخص الحافظ ابن حجر القول فيه^(٧). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله الإمام البخاري أثناء مناقشة أدلة الخصم^(٨).

٥- علي بن صالح بن حيّ الهمداني أبو محمد الكوفي، (ت ١٥١هـ)، (م د ت س ق)^(٩)

ثقة، كما قال ابن معين والنسائي^(١٠). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن علي رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله البخاري أثناء مناقشة أدلة الخصم^(١١).

(١) انظر ترجمته في الضعفاء الصغير للبخاري، ص ٥٢ (٤٩)، والكامل في الضعفاء، ١١٣/٢، والتقريب، ص ١٣٧ (٨٧٨).

(٢) خير الكلام، ص ٤٥، رقم (٢٩).

(٣) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما مع أنه علي شرطهم.

(٤) انظر: تهذيب الكمال، ٣٠/٥، رقم (١٣٦٦)، والتقريب، ص ١٧١، رقم (١٣٩٩).

(٥) خير الكلام، ص ١٣٠، رقم (٢٥٧).

(٦) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاءً بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٧) انظر: تهذيب الكمال، ٤٧٠/٦، رقم (٢٠٩٨)، والتقريب، ص ٢٢٤، رقم (٢١٤٥).

(٨) خير الكلام، ص ١١٩، رقم (٢٢٩).

(٩) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(١٠) انظر: تهذيب الكمال، ٢٨٨ / ١٣، رقم (٤٦٦٨)، والتقريب، ص ٤٠٢، رقم (٤٧٤٨).

(١١) خير الكلام، ص ٤٩، رقم (٤٦).

المطلب الثاني

الرواة من أهل الصدق ممن تكلم فيهم

١- عمر بن عامر السلمي البصري، أبو حفص القاضي، (ت ١٣٥هـ)، (م س) (١).

الراجح من حاله: أنه من مرتبة الحسن. فقد كان يحيي بن سعيد لا يرضاه مع أنه متعنت في الرجال إلا أن غيره ضعفه. قال أبو داود والنسائي: ضعيف. وقال ابن معين: ليس به بأس، ثقة. وقال في مرة أخرى: ضعيف. وقال ابن المديني: شيخ صالح. وقال ابن عدي: ليس به بأس. وقال العجلي: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى له مسلم في صحيحة (٢). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي موسى الأشعري. وقد أعله البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم (٣).

٢- قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المصري، (ت ١٤٧هـ)، (م د ت س ق) (٤).

الراجح من حاله: أنه من مرتبة الحسن إذا لم يكن من منكراته. قال أحمد: منكر الحديث جداً وقال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي: ليس بقوي. وقال أبو زرعه: الأحاديث التي يرويها مناكير. وقال أبو داود: في حديثه نكارة. وقال ابن حجر: صدوق له

(١) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز كتاب القراءة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(٢) انظر: تاريخ الثقات، ١٢٣٧/٣٥٩، والثقات، ١٨١/٧، والكامل في الضعفاء، ٢٧/٥، وتهذيب الكمال ١٤، ٩٩/، رقم (٤٨٤٧)، والميزان، ٢٠٩/٣، والتقريب، ص ٤١٤، رقم (٤٩٢٥).

(٣) خير الكلام، ص ١٣٠. رقم (٢٥٧).

(٤) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

مناكير^(١). روي له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه
بإسناد ضعيف أثناء مناقشة أدلة الخصم^(٢).

المطلب الثالث

الرواة المجهول

١ - عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، (رد ت ق). مات بعد المائة

مجهول. ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يعتد بذلك، فإنه معروف بتوثيق المجهول، قال ابن حجر:
مقبول^(٣). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه
بإسناد ضعيف جداً^(٤)، وهذا الحديث ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم من باب تذكيرهم
بالرجوع إلى القرآن والسنة عند الاختلاف في المسألة.

٢ - عبد الله بن أبي ليلى الأنصاري^(٥)، من طبقه التابعين

مجهول. قال ابن حبان: هذا رجل مجهول هذا ما أعلم له شيئاً يرويه عن علي غير هذا الحرف المنكر
الذي يشهد إجماع المسلمين قاطبة بطلانه. وقال العقلي: لا يتابع عليه وقال الذهبي: لا يعرف والخبر
منكر^(٦). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه،
وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، ثم قام بتضعيف ما رواه، لجهالته وجهالة ابنه^(٧).

(١) انظر: الجرح والتعديل، ١٣١/٧، وتهذيب الكمال، ٢٦٧/١٥ (٥٤٥٧)، والميزان، ٣٨٨/٣، والتقريب، ص ٤٥٥، (٥٥٤١).

(٢) خير الكلام، ص ١١٠، رقم (٢٠١).

(٣) انظر: الجرح والتعديل، ١١٨/٥، والثقات، ٤١/٥، وتهذيب الكمال، ٣٧٨/١٠، رقم (٣٤٣٦)، والتقريب، ص ٣١٦ (٣٥٠٣).

(٤) خير الكلام، ص ١٢٣، رقم (٢٣٩).

(٥) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما مع أنه علي شرطهم.

(٦) انظر: المجروحين، ٥/٢، والكامل في الضعفاء، ٢٣٦/٤، والميزان، ٤٣٨/٢، ولسان الميزان، ٤٦٤/٣، ٤٠٦.

(٧) خير الكلام، ص ٤٩، رقم (٤٦).

٣- المختار بن عبد الله بن أبي ليلي. من طبقة التابعين^(١)

مجهول لا يعرف، قال البخاري: لا يعرف. وقال أبو حاتم وابن حبان: منكر الحديث. وزاد ابن حبان: قليل الرواية، فلا أدري أهو المتعمد لذلك كان أو أبوه، وأما كان هو بطل الاحتجاج بروايته^(٢). روى له البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، ثم قال الإمام البخاري بتضعيف ما رواه لجهالته وجهالة أبيه^(٣)

٤- موسى بن سعد أو سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني، (م د ق). مات بعد المائة^(٤)

مجهول. ذكره ابن حبان في الثقات، ولا يعتد به، لأنه معروف بتوثيق المجاهل، وقال الذهبي: وثق. وهو بذلك متابع لابن حبان. وقال ابن حجر. مقبول^(٥). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن زيد بن ثابت رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله الإمام البخاري أثناء مناقشة أدلة الخصم^(٦).

٥- يحيى بن حميد^(٧).

مجهول كما قال المصنف، حيث قال: مجهول ولا يعتمد علي حديثه. وقال الذهبي: ضعفه الدار قطني. وذكره ابن حبان في ثقاته. قلت، ولا يعتد بتوثيق ابن حبان إذا انفرد، لأنه يوثق المجاهل كما هو معروف عنه^(٨).

(١) لم يشر المزني في تهذيب الكمال وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما مع أنه علي شرطهم.

(٢) انظر: التاريخ الكبير، ٣٨٥/٧، والضعفاء الصغير، ٥٥٦/٢٢٦، والجرح والتعديل، ٣١٠/٨، والمجروحين، ٩/٣، والميزان، ٧٩/٤، ولسان الميزان، ٧/٦.

(٣) خير الكلام، ص ٤٩، رقم (٤٦).

(٤) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(٥) انظر: الثقات ٤٠١/٥، والكاشف، ١٤٨/٣، والتقريب، ص ٥٥١، رقم (٦٩٦٥).

(٦) خير الكلام، ص ٥١، رقم (٥٠).

(٧) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(٨) انظر: خير الكلام، ص ٣٠٧، والثقات ٢٥١/٩، والضعفاء الكبير، ٣٩٨/٤، والكمال في الضعفاء، ٢٢٨/٧، والمغني في الضعفاء للذهبي، ٧٣٣/٢، وميزان الاعتدال، ٣٧٠/٤، ولسان الميزان، ٣٠٨/٦.

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، وحكم عليه بالجهالة وضعف حديثه لأجله^(١).

٦- ابن بجاد رجل من ولد سعد، اسمه: محمد بن بجاد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري المديني^(٢).

مجهول، حيث قال الإمام البخاري: لم يعرف، وذكره ابن حبان في ثقافته، لكن لا يعتد بذكر ابن حبان له في ثقافته، لأنه معروف بتوثيق المجاهل^(٣).

روي له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً من قول سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وذلك أثناء مناقشته لأدلة الخصم، وحكم عليه بالجهالة وضعف حديثه لأجله^(٤).

المطلب الرابع

الرواة الضعفاء والمتروكون

١- جابر بن زيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي، (ت ١٢٧هـ)، (د ت ق)^(٥).

ضعيف جداً. قال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي. وقال ابن معين: كان كذاباً. وقال النسائي: متروك. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي^(٦).

(١) خير الكلام، ص ١١٠، رقم (٢٠١) .

(٢) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له ترجمة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(٣) انظر: التاريخ الكبير، ٤٤/١، وخير الكلام، ص ١٢٧، والجرح والتعديل، ٢١٣/٧، والثقات، ٣٧٦/٧.

(٤) خير الكلام، ص ٥٠، رقم (٤٧) .

(٥) لم يشر المزي في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما مع أنه علي شرطهم.

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري، ص ٥٢ (٤٩)، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ٧١ (١٠٠)، والمجروحين، ٢٠٨/١، والكامل في الضعفاء،

١١٣/٢، والتقريب، ص ١٣٧، رقم (٨٧٨) .

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه بإسناد ضعيف جداً من أجله، أثناء مناقشة أدلة الخصم^(١).

٢- الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني، أبو زهير الكوفي، (ت ٦٥هـ)، (د ت س ق)^(٢)

ضعيف. لكن ورد عن يحيى بن معين أنه قال فيه: ثقة، وفي رواية أخرى قال: ضعيف.

(قلت): تعقبه عثمان الدرامي بقوله: لا يتابع يحيى علي هذا. وروي مسلم في مقدمة الصحيح عن الشعبي قال: حدثنا الحارث الأعور وكان كذاباً، وقال ابن حبان: كان غالباً في التشيع، واهياً في الحديث. قال أبو حاتم: ليس بالقوي، ولا ممن يحتج بحديثه. وقال أبو زرعة: لا يحتج بحديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدار قطني: ضعيف. وقال ابن عدي: وعامة ما يرويه غير محفوظ وقال النووي: متفق علي ضعفه. وقال ابن حجر: كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف^(٣). روي له الإمام البخاري في القراءة أثرين معلقين عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد أعلمهما البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم^(٤).

٣- عمر بن سعيد بن شريح، ونسبه الذهبي: ابن شريح^(٥).

ضعيف. قال ابن حبان: يعتبر بحديثه من غير الضعفاء عنه. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بقوي، يروي عن الزهري وينكر. وقال ابن عدي: أحاديثه عن الزهري ليست بمستقيمة. وقال الذهبي:

(١) خير الكلام، ص ٤٥، رقم (٢٩) .

(٢) لم يشرح المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له رمز القراءة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

(٣) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري، ٥٩ (٦٠)، ومقدمة صحيح مسلم، ٩٨/١، والضعفاء والمتروكين للنسائي، ٧٧ (١١٦) ، والضعفاء والمتروكين للدار قطني، ص ١٠٤ (١٥٤) ، والجرح والتعديل، ٧٨/٣، والمجروحين، ٢٢٢/١، والكمال في الضعفاء ١٨٥/٢، والميزان، ٤٣٥/١، والتقريب، ص ١٤٦، رقم (١٠٢٩) .

(٤) خير الكلام، ص ٣٤، رقم (١) ، ص ١٢٢، رقم (٢٣٣) .

(٥) لم يشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكروا له ترجمة في كتبهما، مع أنه علي شرطهم.

عمر بن سعيد ابن سريح عن الزهري لين. وذكر الحافظ في اللسان أن الدار قطني قد ضعفه في العلل^(١).

روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن الزهري، وإسناده ضعيف من أجله^(٢). ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم في إسناد حديث في قتل الوزع^(٣)

٤- كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني، (ردت س ق). مات بعد المائة

ضعيف جداً. قال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، لا يحل ذكرها في الكتب، ولا الرواية عنه إلا علي جهة التعجب. وقال أحمد: منكر الحديث ليس بشيء. وقال النسائي والدار قطني: متروك. وقال الشافعي وأبو داود: ركن من أركان الكذب، وقال ابن حجر: ضعيف أفرط من نسبه إلى الكذب^(٤). روى له البخاري في القراءة حديثاً واحداً عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه بإسناد ضعيف جداً^(٥)، وهذا الحديث ذكره المصنف أثناء مناقشة أدلة الخصم من باب تذكيرهم بالرجوع إلى القرآن والسنة عند الاختلاف في المسألة، وهو من أفراد الإمام البخاري.

٥- يحيى بن أبي حية الكلبي، أبو جناب مشهور بكنيته، (ت ١٥٠هـ)، (دت ق)^(٦).

ضعيف. قال البخاري وأبو حاتم: كان يحيى القطان يضعفه. وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث. وقال ابن معين: ليس به بأس، وفي رواية قال: ضعيف، وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث،

(١) انظر: التاريخ الكبير، ١٥٩/٦، والجرح والتعديل، ١١١/٦، والثقات، ١٧٥/٧، والكامل في الضعفاء ٦٢/٥، والميزان ٢٠٠/٣، ولسان

الميزان، ٣٥/٤

(٢) خير الكلام، ص ٩٠، رقم (١٥١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي، ص ٢٠٥ (٥٢٩)، والمجروحين، ٢٢١/٢، والكامل في الضعفاء، ٥٧/٦، والميزان، ٤٠٧/٣، والتقريب،

ص ٤٦٠، رقم (٥٦١٧).

(٥) خير الكلام، ص ١٢٣، رقم (٢٣٩).

(٦) لم ينشر المزني في تهذيب الكمال، وتبعه ابن حجر فلم يذكر له رمز القراءة في كتبهما مع أنه علي شرطهم.

وقال أبو زرعه: صدوق غير أنه كان يدلس. ضعيف. وقال الفلاس: متروك. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال ابن حجر: ضعفه لكثير تدليس، وجعله ابن حجر في الطبقة الخامسة من طبقات المدلسين ممن ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع^(١). روى له الإمام البخاري في القراءة أثراً واحداً تعليقاً عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه، بإسناد ضعيف، أعله البخاري أثناء مناقشته أدلة الخصم^(٢).

٦- يحيى بن أبي سليمان، أبو صالح المدني، (بخ د ت س) مات بعد المائة^(٣).

ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه. وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن خزيمة: فياني لا أعرفه بعدالة ولا جرح. وقال الحاكم: من ثقات المصريين. وقال في موضع آخر: وهو شيخ لم يذكر بجرح. وقال ابن حجر: لين الحديث^(٤). روى له الإمام البخاري في القراءة حديثاً واحداً تعليقاً عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد ضعيف، أعله الإمام البخاري به أثناء مناقشة أدلة الخصم^(٥).

التعليق:

روي الإمام البخاري لهؤلاء الرواة ضمن حكايته عن الخصم، وذلك إما من أدلة هؤلاء المخالفين من باب تنفيذها، حيث قام بإعلالها وتضعيفها، وإما روى لهم عرضاً روايات لا علاقة لها في موضوع كتاب القراءة، من باب تضعيف أدلتهم المنقولة والمعقولة. وهذا النوع من الرواة لا صلة له بمنهج الإمام البخاري في هذا الكتاب، ولذلك كان البخاري يعلق هذا النوع من الرواية في الغالب، وذكرهم في هذا البحث استكمالاً لهذه الدراسة.

(١) انظر: الضعفاء الصغير للبخاري، ص ٢٥٠ (٣٩٥)، والضعفاء المتروكين للنسائي، ص ٢٥٣ (٦٧١)، والجرحين، ١١١/٣، والكامل في الضعفاء، ٢١٢/٧، والجرح والتعديل، ١٣٨/٩، والتقريب، ص ٥٨٩، رقم (٧٥٣٧).

(٢) خير الكلام، ص ٥٠، رقم (٤٨).

(٣) لم يشر المزني ولا ابن حجر في كتبهما إلى كونه من رجال القراءة خلف الإمام اكتفاء بذكره في الأدب المفرد للبخاري.

(٤) انظر: التاريخ الكبير، ٨/٢٨٠، والجرح والتعديل، ١٥٤/٩، والثقات، ٦١٠/٧، صحيح ابن خزيمة، ٥٨/٣، والكامل في الضعفاء، ٢٣٠/٧، والمستدرک، ٣٣٦/١، ٤٠٨، وتهذيب الكمال، ١١٩/٢٠، رقم (٧٤٣٧)، والميزان، ٣٨٣/٤، والتقريب، ص ٥٩١، رقم (٧٥٦٥).

(٥) خير الكلام، ص ١١٩، رقم (٢٢٩).

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما أراد من شيء بعده، أما بعد:

فقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى أهم النتائج والتوصيات الآتية:

١- وقف الباحث بعد التتبع والدراسة على عدد الرواة الذين اخرج لهم البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، فقد وصل عددهم أربعمائة وثلاثة عشر (٤١٣) راوياً.

أ- كان عدد الرواة الذين روي لهم الإمام البخاري في القراءة خلف الإمام وهو من رواية، الجامع الصحيح ثلاثمائة وتسعة (٣٠٩) رواية، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٧٤,٨%) من مجموع رواية كتاب القراءة، أي بنسبة ثلاثة أرباع الرواة.

ب- أما الذين انفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة فجاء عددهم مائة وأربعة (١٠٤) رواية، وهؤلاء يشكلون ما نسبته (٢٥,٢%) من مجموع رواية كتاب القراءة، أي بنسبة ربع الرواة. وهم قسمان: الرواة الذين انفرد البخاري بالرواية لهم أصالة وعددهم خمسة وثمانون راوياً وهم المعنيون بهذه الدراسة، وهم يشكلون ما نسبته (٢٠,٦%) من مجموع رواية القراءة.

ت- أما الرواة الذين ذكرهم الإمام البخاري في كتابه القراءة حكاية الخصم وأثناء مناقشته أدلة مخالفه وهم ليسوا من رواته، فقد بلغ عددهم تسعة عشر (١٩) راوياً، خمسة من الثقات واثنان من أهل الصدق مما تكلم فيهم، وستة من المجاهل وستة من الضعفاء والمتروكين، وهم جميعاً يشكلون ما نسبته (٤,٦%) من مجموع رواية الكتاب.

ث - روي الإمام مسلم في صحيحة لثمانية وعشرين راوياً من هؤلاء الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة، والبقية روى لهم أصحاب السنن الأربعة.

٢ - يمكن تقسيم الرواة الذين تفرد الإمام البخاري لهم في كتابه "القراءة" ولم يرو لهم في الجامع الصحيح إلى أربعة أقسام علي النحو الآتي:

أ - الرواة الثقات وأهل الصدق: بلغ عددهم اثنان وستون (٦٢) راوياً، وهؤلاء نسبتهم: (١٥%) من مجموع الرواة الكتاب، وهم يشكلون ثلاثة أرباع الرواة تقريباً من مجموع الرواة الذين تفرد البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة أصالة، ونسبتهم كانت: (٧٢,٩%). والربع الأخير من الرواة موزع علي بقية الأقسام.

ب - الرواة من أهل الصدق ممن تكلم فيهم: بلغ عددهم خمسة (٥) رواة، وهؤلاء نسبتهم: (١,٢%) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ما نسبته (٥,٩%) من مجموع الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة.

ث - الرواة المجاهل: بلغ عددهم ثمانية (٨) رواة، وهؤلاء نسبتهم: (٢%) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ما نسبته (٩,٤%) من مجموع الرواة الذين تفرد البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة.

ث - الرواة الضعفاء والمتروكين: بلغ عددهم عشرة (١٠) رواة، وهؤلاء نسبتهم: (٢,٤%) من مجموع رواة الكتاب، وهم يشكلون ما نسبته (١١,٨%) من مجموع الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتاب القراءة.

- ٣- تنوعت رواية الإمام البخاري لهؤلاء الرواة المنفرد بالرواية لهم في كتاب القراءة دون الجامع الصحيح، فقد روى لهم أحاديث مرفوعة وآثاراً موقوفة ومقطوعة، وروى لهم موصولاً وتعليقاً، وروى لهم - أيضاً - في الأصول وفي المتابعات والشواهد.
- ٤- يكثر الإمام البخاري في كتابه القراءة من رواية من يثق به، فثلاثة أرباع رواية كتاب القراءة أخرج لهم في الجامع الصحيح، والربع الباقي ثلاثة أرباعه ثقات، والربع الأخير مقسم بين أهل الصدق ممن تكلم فيه والضعفاء والمجاهل.
- ٥- الإمام البخاري مقل في روايته للضعفاء والمجاهل في كتاب القراءة، فكانت نسبتهم من مجموع رواية الكتاب (٤,٤%)، وروايته لهؤلاء كانت في المتابعات والشواهد، أو مقرونة بثقات، وغالباً ما تكون معلقة وآثاراً، ولم يرو لهم في الأصول.
- ٦- توصيل الباحث إلى أن شرط الصحة هو الغالب علي منهج الإمام البخاري في كتابه القراءة خلف الإمام، كيف لا وهو أمير المؤمنين في نقد الحديث وبيان علله، فعدم تصريحه باشتراط الصحة في كتبه الأخرى دون الصحيح لا يعني أنه يخرج مرويات المجاهل والضعفاء محتجاً بها، بل كانت في المتابعات والشواهد.
- ٧- توصل الباحث إلى أن مرويات الإمام البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام التي احتج بها، لا تنزل عن مرتبة الحسن، فهي صحيحة أو حسنة الإسناد.
- ٨- استدرك الباحث علي تهذيب الكمال ومختصراته عدداً من تراجم رواية القراءة خلف الإمام، فهناك بعض الأوهام التي وقع فيها المزني في تهذيب الكمال وتبعه عليها الحافظ ابن حجر في كتبه، فبعض الرواة لم يترجم لهم في تهذيب الكمال ومختصراته،

وبعضهم لم يذكر لهم رمز كتاب القراءة إما سهواً وإما اكتفاء بذكره في أحد كتب البخاري الأخرى كالأدب المفرد ورفع اليدين، مع أن تلك الأسماء على شرط كتبهم.

٩- يوصي الباحث بدراسة بقية الرواة الذين تفرد الإمام البخاري بالرواية لهم في كتبه الأخرى حتى نقف على صنيع الإمام البخاري بصورة متكاملة ودقيقة خارج الجامع الصحيح.

المصادر والمراجع

- ١- الإرشاد في معرفه علماء الحديث للخليلي القزويني، ضبطه: عامر حيدر، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣.
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير الجزري الملقب بعز الدين (ت ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٤م.
- ٣- الاستيعاب في أسماء الأصحاب (مع الإصابة) لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٤- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٥- الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف - ضمن مجموعة الرسائل المنيرية - لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٦- التاريخ (رواية الدوري) ليحيى بن معين (ت ٢٣٢هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط ١، ١٩٧٩م.
- ٧- تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٦م.
- ٨- التاريخ الكبير للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٦م.
- ٩- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الغفار البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٤.

- ١٠- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط ٤، ١٩٩٢م.
- ١١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: مولاي مصطفى العلوي، ١٩٨٥م.
- ١٢- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، طبعة محققة ومصححة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
- ١٣- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي يوسف بن الزكي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: احمد عبيد ورفيقه، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤م. وطبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، بتحقيق: بشار عواد، ط ١، ١٩٨٠م.
- ١٤- الثقات لابن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣م.
- ١٥- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي خليل بن كيكيدي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٦م.
- ١٦- الجامع في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.
- ١٧- جامع المساند للخوارزمي محمد بن محمود (ت ٦٦٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١٨- جامع المساند لابن كثير إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، المكتبة التجارية، مصطفى الباز.

- ١٩- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تصوير عن ط ١، ١٩٥٢م، دار الفكر، بيروت.
- ٢٠- خلق أفعال العباد للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، قدم له وخرج أحاديث بدر البدر، الدر السلفية، الكويت، ط ١، ١٩٨٥م.
- ٢١- خير الكلام في القراءة خلف الإمام للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: علي مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ٢٠٠١م.
- ٢٢- سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين لابن الجنيد، إبراهيم بن عبد الله، تحقيق: أبو المعاطي النوري ورفيقة، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.
- ٢٣- سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني في الجرح والتعديل لابن أبي شيبة محمد بن عثمان (ت ٢٩٧هـ)، تحقيق: موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٩٨٤م.
- ٢٤- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني للأجري محمد بن علي البصري (ت ٣٨٢هـ)، دراسة وتحقيق: محمد العمري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٩٨٣م.
- ٢٥- السنن لابن ماجه القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- ٢٦- السنن للإمام الترمذي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- ٢٧- السنن للإمام أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.
- ٢٨- السنن للإمام الدار قطني علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٣م.
- ٢٩- السنن (الصغرى) - المجتبى - للإمام النسائي (ت ٣٠٣هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٣٠- السنن الكبرى للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٣١- شرح صحيح مسلم للإمام النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٣٢- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب، بيروت، ط ٢، ١٩٨٥م.
- ٣٣- الصحيح (متن فتح الباري) للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقرأ أصله تصحيحاً وتعليقاً: عبد العزيز بن باز، دار الفكر، بيروت.
- ٣٤- الصحيح (الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لابن بلبان) لابن حبان ألبستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.
- ٣٥- الصحيح لابن خزيمة (ت ٣١١هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٩٢م.
- ٣٦- الصحيح (متن شرح النووي) للإمام مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، دار الفكر، بيروت.

- ٣٧- الضعفاء الصغير للبخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: بوزان الضناوي، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.
- ٣٨- الضعفاء الكبير للعقلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٣٩- الضعفاء والمتروكين للإمام الدار قطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٨٠م.
- ٤٠- الضعفاء والمتروكين للإمام النسائي أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م.
- ٤١- الطبقات الكبرى لابن سعد الهاشمي (ت ٢٣٣هـ)، دار صادر، بيروت.
- ٤٢- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت.
- ٤٣- القراءة خلف الإمام للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، خرج أحاديثه: أبو هاجر محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.
- ٤٤- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: عزت عطية، دار الكتب الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢م.
- ٤٥- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٣، ١٩٨٨م.

- ٤٦- كتاب القراءة خلف الإمام للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، (مخطوط)، المكتبة
السليمانية رقم (١٥٩ / ٢٤)، مكتبة محمد الفاتح رقم (١١٣١).
- ٤٧- المجروحين من المحدثين لابن حبان ألبستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد،
دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٢م.
- ٤٨- المراسيل لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، بعناية: شكر الله قوجاني، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.
- ٤٩- المستدرك علي الصحيحين للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد
القادر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٩٠م.
- ٥٠- المسند للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢،
١٩٩٣م.
- ٥١- المصنف لابن أبي شيبه (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق: سعيد اللحام، دار الفكر، بيروت،
ط ١، ١٩٨٩م.
- ٥٢- المصنف لعبد الرزاق لصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس
العلمي.
- ٥٣- المعجم الكبير للطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، مطبعة الزهراء،
الموصل، ط ٢.
- ٥٤- المغني في الضعفاء للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين العتر، دار أحياء التراث
العربي، ١٩٧١م.

٥٥- من روي عن أبيه عن جده لابن قطلوبغا الحنفي (ت ٧٨٩هـ)، تحقيق: باسم الجوابرة، مكتبة المعلا، الكويت، ط ١، ١٩٨٨.

٥٦- الموضوعات لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٨٣م.

٥٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار الفكر، بيروت.

٥٨- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٩٨٨م.

٥٩- نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض.

٦٠- نيل الأوطار في شرح منتقى الأخبار للشوكاني (ت ١٢٥٥هـ)، دار الجيل، بيروت.

٦١- هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الفكر، بيروت.